وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطوفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة : علم النفس و علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

رقم : 2020 / 2021

العنوان:

دافعية التعلم لدى أطفال أقسام التحضري من خلال ملاحظة مربياتهم برياض حي الوئام بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:

عائشة نوعي

إشراف الأستاذ (الدكتور) :

أ. د حسين بوداود

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
بدوي عائشة	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
حسين بوداود	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرف و مقررا
فطام جمال الدين	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2020-2021

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أعانني على انجاز هذا العمل المتواضع و أخص بالذكر أستاذي الفاضل المشرف الاستاذ حسين بوداود، والاستاذة الكريمة والعزيزة بدوي عائشة وابنتي العزيزة الاستاذة بالعربي مليكة كما أخص بالذكر الاساتذة الكرام:

-الاستاذ داودي محمد

-الاستاذ بوفاتح محمد

-الاستاذ جلالي ناصر

-الاستاذة بوزيدي مسعودة

-الاستاذ باهي سلامي

وجميع من قدم لي يد العون من اداريين أو زملاء في جامعة عمار ثليجي و خاصة أختي ذهيبة الدايخ.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

أمي الحبيبة التي غرست في نفسي كل شيء جميل، إلى روح أبي الطاهرة التي ما فارقتني يوما.

إلى زوجي الحبيب الذي جعل حياتي أياما موصولة بالسعادة و الأمان و التشجيع.

إلى أبنائي الأحباء و الأعزاء مروة ، محمد، ميار

إلى إخوتي و أخص بالذكر خديجة

إلى أختي في الله أسماء بن مسعود

إلى حبيبتي وأختي العزيزة مسعودة بوزيدي

إلى

إلى أختي الصغيرة العزيزة مليكة بالعربي

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل و إلى الاستاذ الفاضل و الاخ الكريم الحنون الأستاذ المشرف بوداود حسين ،و إلى الاستاذ الفاضل الذي كان من شجعني على الالتحاق بالتعليم العالي و هو الاستاذ محمد داودي .

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى دافعية التعلم لدى أطفال أقسام التحضيري بحي الوئام بمدينة الاغواط من ملاحظة مربياتهم ، و قد استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (13) مربية ،و(85) طفلا و طفلة من بينهم (40) ذكورا و(45) إناثا للعام الدراسي (2020-2021) ممن يزاولون الدراسة بأقسام التحضيري بمدينة الأغواط، وقد تم استخدام شبكة الملاحظة كأداة لجمع البيانات ،و لمعالجة هذه الأخيرة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

معامل الارتباط بيرسون، معامل التصحيح جوتمان، النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، المنحنى البياني (أعمدة ، دائرة نسبية)

بعد المعالجة و التحليل أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

توجد القدرة على تحمل المسؤولية ،و استمرارية في العمل و المثابرة مع المنافسة و رغبة في التفوق، والقدرة على الاتقان لدى أطفال أقسام التحضيري بحي الوئام بمدينة الأغواط من ملاحظة مربياتهم.

ومن خلال هذه النتائج نقول أنه مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال أقسام التحضيري مرتفع و يمكن قياس انخفاضه و ارتفاعه بالأداة.

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم، طفل قسم التحضيري، مربية الروضة.

Study summary:

The current study aims to know the level of learning motivation among the children of the preparatory departments in Wiam city in Laghouat from the observation of their nannies. The student researcher used the descriptive approach, where the study sample consisted of (13) nannies, and (85) boys and girls, including (40) males and (45) females for the academic year (2020-2021).

Who study in the preparatory departments in Laghouat. The observation network was used as a data collection tool, and to address the latter, the following statistical methods were used:

Pearson correlation coefficient, Guttmann correction coefficient, percentages, frequencies, arithmetic mean, standard deviation, variance, graph (columns, relative circle)

After treatment and analysis, the study yielded the following results:

There is the ability to take responsibility, continuity of work, perseverance with competition and a desire to excel, and the ability to master to children of the preparatory departments in Wiam city in Laghouat from the observation of their nannies.

Through these results, we say that the level of motivation to learn among the children of the preparatory departments is high, and its decline and height can be measured using the tool.

Keywords: learning motivation, preparatory department child, kindergarten nanny.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
مقدمة	1
الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها	
الإشكالية	5
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
مبررات اختيار موضوع البحث	8
التعريف بالدافعية	8
التعريف بمربية الروضة	8
التعريف بطفل قسم التحضيري	8
التعريف الإجرائي للدافعية	8
الدراسات السابقة	9
التعليق على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: دافعية التعلم	
تمهيد	14
تعريف دافعية التعلم	15
تعريف إجرائي للدافعية	15
أهمية دافعية التعلم	15
أنواع الدافعية	16
النظريات المفسرة للدافعية	17

عناصر الدافعية	19
وظائف دافعية التعلم	21
استراتيجيات إثارة دافعية التعلم لدى الأطفال	22
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث: طفل قسم التحضيري ومربيته	
تمهيد	27
تعريف الطفولة	28
مراحل الطفولة	28
حاجات الطفولة	29
أطفال قسم التحضيري	30
مفهوم التربية التحضيرية	31
أهداف التربية لرياض الأطفال	31
صفات ومهام مربية رياض الأطفال	32
أساليب التعلم في رياض الأطفال	34
خلاصة الفصل	36
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	37
منهج الدراسة	38
حدود الدراسة	38
عينة الدراسة	39
الدراسة الاستطلاعية	40
الخصائص السيكو مترية	43
أداة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية	44
خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	47

عرض وتفسير ومناقشة النتائج	48
صعوبات الدراسة	53
الاستنتاج العام	54
خاتمة	55
مقترحات الدراسة	56
قائمة المراجع	57
الملاحق	60

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم(1): توزيع مجتمع الدراسة و عينته	38
جدول رقم (2): النتائج الاحصائية للدراسة الاستطلاعية	40
الجدول رقم (3): العينة الاستطلاعية	41
جدول رقم (4): يبين نتائج حساب الثبات للأداة	41
الجدول رقم (5): إجابات الفرع الأول	44
الجدول رقم (6): المحور الثاني من شبكة الملاحظة أداة الدراسة	48
جدول رقم (7): المحور الثالث من الشبكة الملاحظة	50
الجدول رقم (8): المحور الرابع من شبكة الملاحظة	51
الجدول رقم (9) القدرة على الاتقان	52

قائمة الأشكال

شكل رقم (1): بيانات الأعمدة للدراسة الاستطلاعية	42
شكل رقم (2): بيانات الدائرة النسبية للدراسة الاستطلاعية	42

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) :اختبار القدرة على تحمل مسؤولية	I
ملحق رقم (2) : القدرة على الاستمرار و المثابرة في العمل	II
ملحق رقم (3) : اختبار المنافسة و الرغبة في التفوق	III
ملحق رقم (4) : اختبار القدرة على اتقان العمل	ح
ملحق رقم (5) : شبكة الملاحظة	ح

مقدمة:

عملية التعلم عملية أساسية تحدث في حياة الفرد، كما تجعل عمل الانسان مميزا، فبواسطته يكتسب مجمل خبراته و مهاراته و بفضله ينمو و يتقدم، و عن طريقه يستطيع تكوين أنماط مختلفة من السلوكيات التي تجعله يتكيف و يتلاءم مع محيطه و بيئته التي يعيش فيها، و لهذا يمثل محورا هاما في حياة الأفراد، و المحرك الأساسي له هو الدافعية.

تعتبر الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس لما لها من أهمية في بناء وتكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الانساني، وهي تختلف من فرد لآخر كما وكيفا وذلك أمام الموقف الواحد، وبما أنها هذه الأخيرة هي العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم و فعالياته الذهنية المتعددة (الاحساس ،الانتباه، التذكر، ومن قبله الإدراك) وهذه العمليات العقلية الفكرية هي التي تجعل المتعلم ينخرط في النشاط التعلمي/التعليمي ولذلك تعد المؤشر الرئيسي لفاعلية وحيوية التعلم وبالتالي تحصيله، كما أن البحث عن مؤشرات الدافعية أمر في غاية الأهمية لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي عند المتعلم لتحقيق الغايات التربوية الكبرى سواء في تحصيل المعارف وهو الجانب المعرفي أوفي تكوين القيم والاتجاهات وهو جانب وجداني في شخصية التلميذ أوفي تكوين المهارات المختلفة و هو جانب حسي حركي.

"كما تمثل الدافعية محركا يمكن التعلم من اختيار أهدافه والعمل على تحقيقها، وهو نوع من الدافعية الذاتية التي تعد أحد دوافع النشاط والاستثارة الحسية والتي تدفع المتعلم للفهم و السعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من أجل إثراء الامكانات السلوكية، وهذا الدافع يعمل على اتساع دائرة المعرفة لدى الأفراد وبالتالي بناء قاعدة بيانات –معلومات راسخة لديهم".(بن يونس ،2007،ص:58)

ومن أشد الاحتياجات في عصر القرن ال:21 هي رياض الأطفال لما لها من أهمية ودور في تسهيل عملية التكيف والانتقال ما بين الاسرة والمدرسة، لذا فإن الأخذ بيد الطفل المتعلق ببيئته المنزلية وأمانه وروتينه إلى بيئة جديدة في مكان غير منزله وأناس غير مألوفين له، ومن هنا يتجلى موضوع هذه الدراسة حول دافعية التعلم لدى أطفال أقسام التحضيري من ملاحظة مربياتهم برياض حي الوئام بمدينة الاغواط.

حيث تم تناول الموضوع في خطة تضمنت جانبين نظري وميداني ، احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول نظرية انطلاقا من:

الفصل الاول: الذي جاء تحت عنوان اشكالية الدراسة واعتباراتها، تناولت فيه اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهدافها وأهميتها أسباب اختيار الموضوع، وتحديد مصطلحات الدراسة ، ختمت الفصل بسرد الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني: فقد تم التطرق فيه إلى متغير الدافعية للتعلم، حيث جاء فيه مفهوم دافعية التعلم، أهميتها، وأنواعها، النظريات المفسرة لها، عناصرها، وظائفها، وختمتها باستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى الاطفال.

أما الفصل الثالث: فقد تضمن عينتي الدراسة وهي طفل قسم التحضيري ومربيته وقسم إلى ثلاثة أجزاء تناولت فيها:

أولا: الطفولة تعريفها، مراحلها، حاجاتها، وأطفال قسم التحضيري.

ثانيا: التربية التحضيرية مفهومها الاهداف العامة والاهداف الخاصة لها .

ثالثا: مربية رياض الاطفال ،صفاتها ،مهامها ،أساليب التعليم في رياض الاطفال.

أما بالنسبة للجانب الميداني فقد احتوى على فصلين :

الفصل الرابع: جاء تحت عنوان الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بداية بالمنهج فحدود الدراسة ومجتمعها وعينتها ثم الدراسة الاستطلاعية ومن بعدها الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة ومنه أساليب المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها.

أما الفصل الخامس: فخصص لعرض وتحليل النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة التي من خلالها توصلت إلى استنتاج عام للدراسة أين تم بعدها طرح بعض الاقتراحات التي تهم المتخصصين بالتربية التحضيرية برياض الاطفال بالدرجة الأولى ، وبالمنظومة التربوية بالدرجة الثانية بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

الإشكالية:

من أشد الاحتياجات في عصر القرن الواحد والعشرين هي رياض الأطفال ودور رعاية الطفولة لما لها من أهمية كبيرة ودور فعال في مد الجسر الرابط ما بين الأسرة والمدرسة لذا فإن الأخذ بيد الطفل الذي ألف بيئته المنزلية المنزلية بأمانها وروتينها إلى بيئة جديدة تشبه حياته البيتوتة حيث يستبدل الأم بمربيته التي تحن عليه وتعطف وتعامله معاملة تكسب قلبه ووده حتى يتعلق بها، ويستبدل إخوته في البيت بأقرانه في الروضة، وتعمل المربيات على تهذيب سلوكه ليندمج ويتكيف مع هذا التغيير الذي يكون الطفل في بادئ الأمر رافضا له لأن المكان غير مألوف لديه والناس لا يعرفهم، وعلى هذا الأساس فإن مربية الروضة تحتاج أثناء تأدية مهامها كمربية ومعلمة إلى توافر قدر كبير من الدافعية لدى طفل الروضة، حيث تستطيع هذه المربية إثارة الانتباه والدافعية لدى طفل الروضة من خلال عدة وسائل بيداغوجية ونفسية كطرح أسئلة أو القيام بعروض، أو استخدام ألعاب ووسائل تعليمية مشوقة، وكل ذلك يؤدي إلى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضوع مجال الدراسة، كما أكدت دراسة الطالبتين الباحثتين "مكاشي وسيلة ونعيجات أمينة 2004" في موضوع: "دور رياض الأطفال في نمو شخصية الطفل" حيث كان الهدف من الدراسة هو توعية الأسرة بقدرات الطفل وضرورة استثمارها وإنمائها، وأسفرت نتائج الدراسة على أنه كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في القيم الاجتماعية في صالح درجاتهم بعد التطبيق.

يكون الطفل حين استثارة دافعيته للتعلم أكثر قابلية للمشاركة في الموقف التعليمي وأكثر حيوية ونشاط، وبهذا تتوصل المربية إلى تهيئته للدرس وجعله مستعدا لتلقي المعارف والمهارات المنوطة به، حيث تدعم المربية دافعية الطفل بوسائل تعليمية بيداغوجية تحفزه على التعلم بالمتعة.

"يجب أن يعرف الآباء والمربون في الميدان التربوي الذين يرغبون دائما أن يجدوا أطفالهم مهتمون بالدراسة ويميلون إليها أنه عليهم الاهتمام بالدوافع والتعرف عليها وكيفية استثارتها وهذا مهم جدا لإنجاح العملية التعليمية ،التعلمية (شركة النهى العالمية للتعليم والتربية 2021/02/04، 14330).

في رياض الأطفال بوضع اللبنات الأولى التي يرسوا عليها السلم التعليمي ومن ثم فإن جل خبراء التربية يؤكدون على أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل، وضرورة أن يكون القائمون

عليها على درجة كبيرة من الوعي والتدريب اللذان يجعلهم يساهمون بشكل فعال وفاعل في بناء العقول الغضة وتأهيلها للدخول إلى مرحلة التعليم الابتدائي، أي أنها مرحلة الإعداد للتمدرس، ولكي يتم جيدا داخل رياض لابد من وجود محرك يحرك ويدير العملية التعليمية للأطفال في الروضة ألا وهو الدافعية للتعلم، وبالنظر للدافعية ففيها محرك داخلي ومحرك خارجي، فالداخلي ينبع من نفسية الطفل ومن فطرته لحب التعلم وذكاءاته المتعددة وحبه للاكتشاف والاستطلاع، وأما الخارجي فهو ما تقدمه المربيات من تحفيزات وتعزيزات واستثارة لجلب انتباه الطفل لعملية التعلم داخل وخارج الصف التعليمي كما دعمت دراسة فيوليت فؤاد 1991، في موضوع دراستها حيث قامت بإعداد برنامجين في النمو المعرفي والنمو اللغوي في إطار الأسس النفسية والاجتماعية للبرامج العقلية واللغوية لطفل ما قبل الدراسة من (3 سنوات إلى 6 سنوات) حيث كان الهدف من الدراسة هو التدريب على المهارات السمعية، الإدراك البصري، إدراك العلاقة بين الرموز السمعية، إدراك العلاقة بين الرموز البصرية، تذكر ما يسمع وما يرى، التعبير اللفظي، التعبير بالإيماءات والحركة واللغة والمكتوبة، وكانت نتائج هذه الدراسة أنها انتهت إلى توصية باستخدام اللعب لتنشيط عملية التعلم والنمو، "وقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية أن ذكاء الأطفال يسير بسرعة من (2-5) سنوات وأن التعلم فيها يكون أسرع، وأيضا (50%) من المكتسبات الذهنية تكون من تلك المرحلة" (السويلم، 2013، ص: 4).

من تعريفات الدافعية للتعلم والإنجاز كما يراها فؤاد أبو حطب على أنها إمكانية الفرد من تحقيق أمر صعب والقدرة على تنظيمها وأدائها بشكل سريع ومستقل والتغلب على كافة الصعوبات التي تواجهه، والتفوق على الذات وعلى الآخرين، ومحبة الفرد لنفسه ومقدرته على التحمل والمثابرة والاستمرارية.

ويراها التربوي إبراهيم زكي قوقش على أنها مدى استعداد الشخص ومثابرته للوصول إلى النجاح وتكمن بعض مؤشرات الدافعية للإنجاز لدى الأطفال في تحملهم المسؤولية أثناء أداء نشاطاتهم المنوطة بهم

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

← ما مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال التعليم التحضيري من خلال ملاحظة مربيات رياض حي الوئام بمدينة الأغواط؟

وتكون الإجابة عن التساؤل الأساسي أو الرئيسي عبارة عن نتائج التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل توجد القدرة على تحمل المسؤولية لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة المربيات في رياض الأطفال بحي الوئام بمدينة الأغواط؟

2- هل توجد استمرارية في العمل والمثابرة لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة مربيات حي الوئام بمدينة الأغواط؟

3- هل توجد المنافسة والرغبة في التفوق لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة مربيات رياض الأطفال بحي الوئام بمدينة الأغواط؟

4- هل توجد القدرة على الإتقان لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة مربيات رياض الأطفال بحي الوئام بمدينة الأغواط؟

أهداف الدراسة:

بما أن الدراسة تقيس مستوى الدافعية لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة المربيات فإن أهداف الدراسة هي كالآتي:

1- استكشاف مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال قسم التحضيري في رياض الأطفال بحي الوئام من خلال ملاحظة مربياته والذي يتحكم في معرفة مستوى ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم لديهم.

2- الإجابة على تساؤلات الدراسة.

3- بناء أداء الدراسة وهي شبكة ملاحظة تقيس مستوى الدافعية لدى أطفال أقسام التحضيري بحي الوئام من ملاحظة مربياتهم بمدينة الأغواط.

أهمية الدراسة:

إن المرحلة التحضيرية بالرياض تتكفل بتربية الطفل وتنشئته، بالإضافة إلى تهيئته من جميع النواحي الاجتماعية، العقلية، الوجدانية والجسمية والحركية... لمرحلة التعليم الرسمي، وتكمن أهمية موضوع الدراسة في أنها دراسة استكشافية، تكشف الواقع الموجود في الرياض، وطبيعة العينة من مربيات وأطفال، مدى ظهور الدافعية للتعلم من طرف الأطفال ومدى استثارة المربيات لهذه الدافعية لإنجاح عملية التعلم والتعليم في أقسام التحضيري باعتبارها أن هذه المرحلة هي القاعدة الأساسية التي تمهد للطفل في اكتساب مهارات القراءة والحساب والكتابة أو التحكم في القلم.

مبررات اختيار موضوع البحث:

من الأسباب التي أدت بي كطالبة باحثة لاختيار هذا الموضوع هي:

1- الملل الذي يصيب الأطفال أثناء تواجدهم داخل الفصل أي فصل قسم التحضيري.

2- استكشاف مواطن تنبعث منها الدافعية لدى الأطفال لبعث روح التعلم وتحريك الدافعية (الداخلية والخارجية).

3- معرفة القدرات والمهارات التي يتمتع بها كل من المربيات والأطفال.

- تهيئة الطفل تهيئة علمية بيداغوجية للدخول إلى المدرسة.

1) التعريف بالدافعية:

هي مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تعمل على تحريك الفرد من أجل الحصول على حالة توازن وتحقيق الأهداف لترضي حاجاته ورغباته الداخلية، هي القوة الداخلية لدى الفرد التي تقوم بتحريك سلوكه وتوجيهه حتى يحقق غاية ما تعد مهمة بالنسبة له سواء كانت معنوية أو مادية (العوالمة،2010،ص:98).

2) التعريف بمربية الروضة:

تحتاج رياض الأطفال إلى معلمة ليست ككل المعلمات، فيجب تواجد فيها صفات خاصة، لأنها تتعامل مع الأطفال بعقليات مختلفة لذلك يجب أن تكون مربية روضة الأطفال مؤهلة علميا وتربويا للقيام بهذه المهمة الصعبة، وهناك الكثير من الخصائص العقلية والانفعالية والجسمية والمهنية والخلقية يجب توافرها في معلمة رياض الأطفال.

3) التعريف بطفل قسم التحضيري:

من أهم المراحل التي تمر في عمر الفرد هي مرحلة الطفولة، حيث نهلوا ونلعب غير مدركين بما يدور من حولنا، وهناك مميزات مشتركة بين الأطفال مثل حب اللعب، وكثرة الحركة، أو التفكير الخيالي وكثرة الأسئلة، عدم التمييز بين الصواب والخطأ وغيرها...

(``parenting: understanding your child's nature`` good therapy.org, Retrieved 29/10/2018 Edited)

4) التعريف الإجرائي للدافعية:

نقصد بالدافعية تحمل الطفل الروضة بقسم التحضيري لمسؤولية إنجاز نشاطاته، ومثابرته عليها، ورغبته في التفوق عن طريق المنافسة في إنجاز نشاطاته وسعيه نحو الإتقان في إنجاز هذه الأعمال أو النشاطات.

الدراسات السابقة:

دراسة المعهد العالي:

- في نيو بفرنسا سنة 1956 على 29 صف يضم 620 طفل وطبق ليهم في نهاية العام الدراسي امتحانات تبين المردود التربوي لأطفال التعليم التحضيري، في القراءة والإملاء والحساب حيث وصل الفرق بين المستفيدين من التعليم التحضيري وغيرهم في مادة القراءة 40% و 85% في مادة الإملاء و 96% في الحساب إلى 45%.
- دراسة حانيث 1984 دراسة لمحتوى ما قبل المدرسة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج عالمي لمرحلة ما قبل المدرسة على نمو الأطفال و وتكونت العينة من 36 طفل وطفلة كان متوسط أعمارهم 4 سنوات واعتمد الباحث على المنهج التجريبي 18 طفل في المجموعة التجريبية استخدموا البرنامج العالمي أما المجموعة الضابطة فقد شملت 18 طفلا استخدموا البرنامج التقليدي وكانت نتائج الدراسة التي تقدم المجموعة التجريبية بشكل واضح في اكتساب العديد من المفاهيم مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- دراسة الطالبين (طوبال أحمد وتواتي حمادي) مذكرة نهاية التكوين لمديري المدارس الابتدائية من المعهد التكنولوجي للتربية بالأغواط (1997/ 1998) بعنوان"

التعليم ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ❖ أن يكون مؤطروا مؤسسات التعليم ما قبل التمدرس خبراء في التدريس.
- ❖ فهم الأطفال من حيث النمو والحاجات والميول.
- ❖ تدعيم هذا النوع من التعليم بشريا وتعزيزه بالتجهيزات اللازمة.

- دراسة نجم الدين علي موردان:

– موضوع الدراسة: برنامج من الأنشطة في رياض الأطفال واعتمد على المنهج الوصفي.

– هدف الدراسة: تقديم ورقة عمل لتطوير برنامج رياض الأطفال في الوطن العربي.

– نتائج الدراسة: التأكد على تنويع برنامج الأنشطة ومن انتهاء تكاملها في الراقي تلبية الحاجات المتنوعة والاستجابة للاهتمام، وأن يكون الطفل هو محور العملية التربوية.

- دراسة حنفي شعبان والسيد عبد المجيد:

– موضوع الدراسة: تنمية بعض المفاهيم الهندسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

- هدف الدراسة: هدفت إلى استخدام استراتيجية مقترحة تعتمد على استخدام الخدمات والأشياء الحقيقية في البيئة وتنمية بعض المفاهيم الهندسية مثل: المحنى المفتوح والمنحنى المغلق، الدائرة، المستقيم...

- دراسة مكاشي وسيلة ونعيجات آمنة 2004:

- موضوع الدراسة: دور رياض الأطفال في نمو شخصية الطفل.
- هدف الدراسة: توعية الأسرة بقدرات الطفل وضرورة استثماراتها وإنمائها.
- نتائج الدراسة: تبين من نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تقدم البرنامج وبعده وذلك في صالح درجاتهم بعد التطبيق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل استجابتهم للبرنامج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القيم الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

- دراسة جيرالدين وستوود Géraldine Westwood 1990

- موضوع الدراسة: مدى فاعلية برنامج تعاوني بين المنزل لتحسين مهارة الاستماع لدى طفل الروضة.
- هدف الدراسة: تهدف إلى التدخل والتدريب من أجل تحسين مهارات الاستماع لدى طفل الروضة من خلال برنامج تعاوني بين المنزل والروضة وقد كانت مدة الدراسة 12 أسبوعا.
- عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (22) طفلا وطفلة من أطفال الروضة.
- أدوات الدراسة: كان الباحث يقرأ القصة بصوت مسموع للفصل يوميا وكان يستخدم العرائس بالإضافة للتمثيل الدرامي.
- نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن العديد من الأهداف قد تحققت وأن نموا ملحوظا ودالا قد ظهر على الأطفال، التذكر، التخيل، وبعض القدرات العقلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة من حيث:

أ)الاهداف: تتفق دراستنا مع معظم الدراسات السابقة التي تشابهت في أهدافها حيث كانت أغلب الدراسات تبحث في دافعية الانجاز وهو متغير دراستنا، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جمعها بين المتغيرات، حيث لم تجد الطالبة الباحثة دراسة سابقة تعالج نفس العينة في حدود المعرفة الحالية وهذا ما يفسر خصوصية وأهمية الدراسة الحالية.

ب)المنهج: اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي وذلك في دراسة الطالبين(طوبال أحمد وتواتي حمادي) (1998/1997) بعنوان التعليم ما قبل المدرسة بين النظرية و التطبيق، ودراسة نجم الدين علي موردان(2004) بعنوان برنامج من الانشطة في رياض الاطفال حيث اعتمد على المنهج الوصفي، وهذا هو المنهج المتبع في دراستنا.

ج)الأداة: تتفق معظم الدراسات على استخدام المقاييس كأداة للدراسة، سواء كانت جاهزة أو معدة من طرف الباحثين أصحاب الدراسات، أما في دراستنا فقد استخدمت شبكة ملاحظة و اختبارات بسيطة، واتفقت دراستنا في استخدامها لشبكة الملاحظة واختبارات بسيطة مع دراسة (حنفي شعبان و السيد عبد المجيد) بعنوان تنمية بعض المفاهيم الهندسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض ، حيث استخدمت اختبارات وشبكة ملاحظة.

د)العينة: أما من حيث العينة وطبيعتها فإن اعتماد بعض الدراسات على العينة القصدية مثل دراسة (جيرالدين و ستوود 1990) بعنوان مدى فاعلية برنامج تعاوني بين المنزل و الروضة لتحسين مهارة الاستماع لدى طفل الروضة من خلال برنامج تعاوني، إذ كانت عينة الدراسة (22) طفلا وطفلة من أطفال الروضة، وهذا ما يتوافق مع دراستنا من حيث قصدية العينة المختارة للدراسة.

هـ) بيئة الدراسة: تتوافق معظم بيئات الدراسات السابقة مع بيئة دراستنا وهي رياض الاطفال مثل دراسة (حنفي شعبان و السيد عبد المجيد) وقد ورد ذكرها حيث كانت في رياض الاطفال، ودراسة (مكاشي وسيلة و نعيجات آمنة)(2004) بعنوان دور رياض

و)النتائج: بالنسبة للدراسات الخاصة بمتغير الدافعية للإنجاز أسفرت أحمد طوبال وتواتي حمادي)(1998/1997) على أن التأكيد على تنويع برامج الانشطة يزيد من دافعية التعلم

لدى اطفال التحضيري، ودراستنا توصلت إلى ان تحمل المسؤولية والاستمرار في العمل و الرغبة في المنافسة والتفوق مع الاتقان في الاداء ينمي الدافعية في طفل الروضة.

-**مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:** تشير الطالبة الباحثة إلى مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم الدراسة الحالية من حيث تحديد الإشكالية، تحديد العينة، توفير أدوات الدراسة، وكذلك إثراء الجانب النظري، وفي تحليل النتائج وتفسيرها، فالدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة في الملامح العامة والتعريف بالمتغير، وتوظيفها شجع الطالبة الباحثة على الكشف عن وجود دافعية للتعلم لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال مربياتهم برياض حي الوئام بمدينة الاغواط.

الفصل الثاني:

دافعية التعلم

تمهيد

1- تعريف دافعية التعلم.

2- أهمية دافعية التعلم.

3- أنواع دافعية.

4- النظريات المفسرة لدافعية التعلم.

5- عناصر الدافعية للتعلم.

6- وظائف دافعية التعلم.

7- استراتيجيات إثارة دافعية التعلم لدى الأطفال.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس لما لها من أهمية في بناء وتكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنساني، وإن الدافعية تختلف من فرد لآخر كما وكيفا وذلك أمام الموقف الواحد، وبما أن الدافعية هي العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وعملياته الذهنية المتعددة (الإحساس، الانتباه، التذكر، ومن قبله الإدراك) حيث أن هذه العمليات العقلية الفكرية هي التي تجعل المتعلم ينخرط في النشاط التعليمي ويتفاعل معه، ولذلك فإنها أي العمليات العقلية تعد المؤشر الرئيس لفاعلية وحيوية التعلم وبالتالي تحصيله، كما أن البحث عن مؤشرات الدافعية أمر في غاية الأهمية لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي عند المتعلم لتحقيق الغايات التربوية الكبرى سواء في تحصيل المعارف، وهو الجانب المعرفي أو في تكوين القيم والاتجاهات وهو جانب وجداني في شخصية الطفل أو في تكوين المهارات المختلفة وهو جانب حسي حركي.

1- تعريف دافعية التعلم:

أ-لغة: تعني المحرك، المنشط، الحافز.

ب-اصطلاحا: تعرف الدافعية أو الدافع على أنها "حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفع إلى تحقيق هدف معين".

يعرفها الترتوري (2006): على أنها "مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة" (حجازي،2010 ،ص: 16).

- ويعرفها محمد عودة الريماوي: بأنها عملية أو سلسلة من العمليات توجه السلوك نحو هدف ما وتعمل على صيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف.(ابو رياش و اخرون،2006، ص: 180).
- تريف روجرز: (Rogerz): يعرفها بأنها تلك العوامل التي توجه وتنشط أنماط السلوك المنظمة حول الهدف، وتبدو تلك الدافعية كقوة داخل الفرد وتحركه إلى أن يعمل بطريقة معينة، والدافعية في التربية تعني الالتزام الذي يعني بالفرد داخل الموقف التعليمي ويشجعه لكي يتعلم (غباري، 2008، ص: 196).

- تعريف إجرائي للدافعية:

الدافع عملية داخلية توجه نشاط الطفل وهي التي حرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف في بيئته فهي حالة داخلية تحث الطفل على الانتباه والنشاط والاستقرار في الفعل أو العمل حتى يتحقق ذلك الهدف دافعية التعلم هي إثارة رغبة الأطفال أو الأفراد في التعلم.

2- أهمية دافعية التعلم:

كيف تؤثر الدافعية في التعلم والسلوك؟

(2-1)- توجه الدافعية سلوك الطفل نحو أهداف معينة، فالأطفال يصنعون لأنفسهم أهدافا ويوجهون سلوكهم لتحقيق هذه الأهداف، ودافعيتها تؤثر في اختياراتهم، فهل يتابع الطفل اللعب أم يكتب ما يطلب منه من واجبات؟

(2-2)- تزيد الدافعية الجهد الذي يبذله الطفل لتحقيق الأهداف وهي تحدد مدى متابعته لمهمة ما أو عمل بحماس وبشغف أو بتراخ وتكاسل.

(2-3)- تزيد الدافعية المبادأة أو المبادرة للقيام بأنشطة معينة والمثابرة في أدائها فالأطفال يزداد احتمال بدئهم في مهمة يريدون بالفعل القيام بها والاستمرار في أدائها حتى إتمامها وإنجازها حتى ولو واجهوا عوائق.

(2-4)- تحسن الدافعية تجهيز المعلومات والمعارف فهي تؤثر في نوع المعلومات التي تتناول، وفي طريقة تناولها فالأطفال ذوي الدافعية العالية يغلب عليهم أن ينتبهوا إلى الموضوع الذي يهمهم، والانتباه أساسي في تحصيل المعلومات في الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى (الأمد) وهم يحاولون أن يفهموا المادة وأن يتعلموا على نحو له معين بدلا من المعرفة السطحية لها، والأطفال ذوي الدافعية الأقل، أكثر احتمالا في السعي للحصول على مساعدة لإنجاز مهمة حين يحتاجونها وقد يطلبون توضيحا واستيضاحا أو مزيدا من الفرص للممارسة.

(2-5)- تحدد الدافعية النتائج والعواقب التي تعزز الأطفال وتدعمهم وكلما ازدادت دافعية الأطفال لتحقيق النجاح الأكاديمي ازداد فخرهم بأنهم سوف يحصلون على تقدير ممتاز وازداد قلقهم خشية الحصول على درجة منخفضة وكلما ازدادت رغبة الأطفال في أن يحترموا من طرف زملائهم وأن يلقوا قبولا لديهم، ازداد معنى العضوية في الجماعة، وازداد ألم السخرية من قبل الزملاء.

(2-6)- تؤدي الدافعية إلى أداء محسن بسبب التأشيرات الأخرى والسلوك الموجه لتحقيق هدف والطاقة والجهد المبذول، والمبادرة والمثابرة والتجهيز المعرفي والتعزيز، كثيرا ما تؤدي الدافعية إلى أداء محسن (حجازي، 2010، ص.ص: 107 - 180).

3- أنواع الدافعية:

(3-1)- الدافعية الأولية (الداخلية):

ويطلق عليها الفطرية أو الوراثية، وأساس الدوافع الأولية يرجع إلى الوراثة التي تتصل اتصالا مباشرا بحياة الطفل وحاجاته الفسيولوجية الأساسية، وفيه تتمثل القيمة الحقيقية للهدف التعلمي عند الطفل (الحاجة للتعلم) وأهم أنواع هذه الدوافع دافع الجوع والعطش والأمومة والدافع الجنسي.

(3-2)- الدوافع الثانوية (الخارجية)

ويطلق عليها الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو المتعلمة وفيه تتمثل القيمة الحقيقية للهدف التعليمي وما يحصل عليه الطفل من حوافز مثل الجوائز العينية أو النقدية وكلمات التشجيع، وتنشأ نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها (أبو رياش وآخرون، 2006، ص.ص: 82-90).

(3-3)- دوافع أخرى:

كما تتمثل الدافعية محركا يمكن المتعلم من اختيار أهدافه والعمل على تحقيقها، وهو نوع من الدافعية الذاتية التي تعد أحد دوافع النشاط والاستثارة الحسية والتي تدفع المتعلم للفهم والسعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من أجل إثراء الإمكانيات السلوكية وهذا الدافع يعمل على اتساع دائرة المعرفة لدى الأفراد وبالتالي بناء قاعدة بيانات - معلومات راسخة لديهم (بن يونس ، 2007، ص 58).

وإن من أشد احتياجات القرن 21 هي رياض الأطفال لما لها من أهمية ودور في مد جسر التكيف والانتقال ما بين الأسرة والمدرسة، لذا فإن الأخذ بيد الطفل المتعلق ببيئته المنزلية وأمانه روتينية إلى بيئة جديدة في مكان غير منزله وأناس غير مألوفين له على هذا الأساس.

4- النظريات المفسرة للدافعية:

(4-1)- النظرية السلوكية: يطلق عادة على هذه النظرية بنظرية المثير والاستجابة، بحيث تشير للدافعية أنها تنشأ لدى الفرد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، كما يصدر عن سلوك الفرد استجابة لهذه المثيرات وتعمل على استمرار ذلك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثورندايك" و "سكينر" حيث يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة، معنى ذلك أن حصول الفرد على المعززات أو المكافئات نتيجة لسلوكه يستثير لديه الدافعية للحفاظ على سلوكه واحتمالية حدوث تكراره (كوافحة، 2004، ص 114).

(4-2)- النظرية المعرفية: تنظر النظريات المعرفية إلى الدافعية على أنها عملية عقلية وذهنية تتضمن المفاضلة والتقييم والتحليل والإستاج والاختيار وغيرها في تحديد الأهداف والنتائج المرغوبة، وإشباع الرغبات والحاجات لدى الإنسان، واختيار الوسائل والطرق التي

تحقق ذلك، وسنركز ونسلط الضوء على الأفكار والمفاهيم الرئيسية لأهم النظريات في هذا الصدد.

أ-نظرية صياغة الهدف:

طرح "لوك (Locke)" أواخر الستينات وتحديدا في عام 1968 نظرية صياغة الهدف التي أثارت اهتماما واسع النطاق لدى العديد من الباحثين والمتخصصين خلال السبعينات وتعد صياغته من النظريات الأكثر قربا من الواقع العلمي وذات إمكانية واسعة في الترجمة في الحقل الميداني، وتشير هذه النظرية إلى أنن دوافع الفرد تتحول دائما باتجاه تحقيق أهداف وغايات تمثل في حد ذاتها النوايا المستهدفة للفرد وتمثل الأخيرة محور السلوك الذي يدفع الفرد باتجاه عمل معين، كما تمثل القيمة أو الأهمية للعنصر الثاني من عناصر النظرية، أي الأهمية النسبية التي تحرك في ضوء تحقيقها.

ب- نظرية التوقع:

تقوم نظرية التوقع لـ "فروم 1964 (Vroom)" على أساس افتراضي منطقي مفاده أن السلوك الفردي تسبقه عمليات مفاضلة بين العديد من البدائل المتاحة التي يحدد في ضوئها الفرد القيام بعمل من عدمه، وتعتمد هذه المفاضلة أساسا على قيمة المنافع المتوقعة من بدائل السلوك المتعلقة بالأداء ولكن هذه المفاضلة ترتبط بمتغيرات متعددة، فالمنافع المتوقعة من اعتماد البديل المعين تعد وسيلة الجذب الفردي الذي يحرك السلوك باتجاه أداء معين، وكلما توقع الفرد توافرت لديه البدائل المحققة لإشباع حاجاته وكلما كانت دافعية العمل لديه أكبر قوة وأعلى جذبا في اختيار البديل المحقق وهكذا.

ويرى فروم أن التوقع يقوم على الافتراضات التالية:

-1- إن سلوك الفرد تحدده قوى تنبع داخله ومن البيئة.

-2- إن الأفراد العاملين يتخذون قرارات بشأن سلوكهم في تلك المؤسسات.

-3- أن الناس مختلفين في حاجاتهم وأهدافهم.

-4- إن القرارات مبنية على سلوك معينة سيؤدي إلى نتائج مرغوب فيها تكمن أهمية نظرية التوقعات في الإدارة للأسباب التالية:

- معرفة الحاجات التي يرغب الأفراد في إشباعها.

- محاولة الإدارة تسهيل مسار العامل وتوضيح طريقة بين نقطة البداية وهي الجهد وحتى يستطيع تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته (حجازي، 2010، ص 73).

(4-3) نظرية الدافع للإنجاز:

لقد أوضح "ديفيد ماكليلاند (David Meclelland)" في نظريته هذه أن هناك ثلاث دوافع أو حاجات رئيسية لدى الأفراد العاملين هي:

أ- الحاجة للأداء: وهي تمثل حاجة الفرد لكي ينجز ويؤدي عمله للوصول إلى النجاح المطلوب اعتمادا على المعايير والظروف المحددة له.

ب-الحاجة للانتماء والارتباط بالآخرين: وهي تمثل الحاجة للصداقة والعلاقات مع الآخرين في العمل.

ت-الحاجة للسلطة: إذ تمثل حاجة الأفراد للتأثير في الآخرين، وجعلهم يتصرفون وفقا لرغبتهم (العوالمة، 2010، ص 104).

5- عناصر الدافعية:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهي:

(5-1) حب الاستطلاع Curiosity: الأفراد فضوليين بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

إن المهمة الأساسية للتعليم هي توجيه حب الاستطلاع عند (الأطفال) والتلاميذ، واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

(5-2) الكفاية الذاتية: Self-efficacy: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة.

ويمكن تطبيق هذا المفهوم على التلاميذ الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

- إنجازات الأداء: وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.
- الخبرات البديلة: ملاحظة اداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

- الإقناع اللفظي: وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات الفسيولوجية.
- الحالة الفسيولوجية: وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

(5-3) الاتجاه Attitude: حيث يعتبر اتجاه التلاميذ نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى التلاميذ قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى على سبيل المثال، وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه وهي: توفير رسالة إقناعيه، ونمذجة وتعزيز السلوكيات المقبولة، وتوفير عناصر سلوكية انفعالية الاتجاه.

(5-4) الحاجة Need: يعرف "مورفي" الحاجة بأنها "الشعور بنقص شيء معين، إذا ما وجد تحقيق إشباع".

ويعرفها إنجليش بأنها "شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين" وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة للطعام والماء والهواء) أو سيكولوجية اجتماعية (مثل الحاجة للانتماء أو السيطرة والإنجاز). وبناء على هذه التعريفات يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها، وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وأفضل من صنف الحاجات هو أبراهام ماسلو الذي صاغ هرم (سلم الحاجات)، حيث تحدث عن خمس حاجات هي:

- الحاجات الفسيولوجية (أدنى الحاجات).
- حاجات الأمن (أدنى الحاجات).
- حاجات الحب (حاجات عليا).
- حاجات تقدير الذات (حاجات عليا).
- حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا).

(5-5) الكفاية Competence: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كاف، ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للتلاميذ الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي وإبراز قدراتهم وإثبات ذواتهم.

(5-6) الدوافع الخارجية External Motivation: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد.

(5-7) الحافز Motivation: يعرف "مالفن ماركس" الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث سلوك.

(5-8) الباعث L`emetteur: يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه، فهو الطعام في حالة دافع الجوع، والنجاح والشهر في حالة دوافع الإنجاز... إلخ (غباري، 2008، ص 47).

6- وظائف دافعية التعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص في الوظائف التالية:

- تساعد المتعلم على أن يستجيب لموقف معين ويهمل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.
- كما تساعده على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف، فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر، في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر سخرية داخل القسم.
- تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي الذي يوجع إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة، فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا وغير هادف.
- كذلك تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر وإعادة الجسم إلى الاتزان السابق، كما تدفع الدافعية المتعلم على تكرار السلوك الناجح، وتحاشي السلوك

المؤدي إلى العقاب والحرمان، بسبب عمليات التعزيز على الثواب على شكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل (وظائف الدافعية للتعلم، SST5.com، الساعة 23:00).

7- استراتيجيات إثارة دافعية التعلم لدى الأطفال:

توجه الدافعية سلوك الطفل نحو أهداف معينة، فالأطفال يصنعون لأنفسهم أهدافا ويوجهون سلوكهم لتحقيق هذه الأهداف ودافعيتها تؤثر في اختياراتهم، فهل يتابع الطفل اللعب أم يكتب ما يطلب منه من واجبات؟

تحتاج المعلمة أثناء تنفيذ الدرس إلى توافر قدر كبير من الدافعية لدى طفل الروضة، وتستطيع المعلمة إثارة الانتباه والدافعية لدى الأطفال من خلال طرح بض الأسئلة عليهم، أو تقوم بعمل بعض العروض وما غلى ذلك من وسائل لرفع الدافعية على أن سيكون ذلك في بداية الدرس، وكل ذلك يؤدي إلى الاستعداد والتركيز والاهتمام بموضوع مجال الدراسة، ويكون الطفل حينئذ أكثر قابلية للمشاركة في الموقف التعليمي وأكثر حيوية ونشاط وتكون المعلمة قد هيأت الأطفال للدرس وجعلتهم أكثر استعدادا للتعلم(14:30 - 04/02/21 alnuliag.com/article/76).

باعتبار أن الدافعية للتعلم لدى الأطفال هي استثارة الرغبة لدى الطفل من أجل عملية التعليم والتعلم.

"سئل المربي الدكتور توماس أرنولد: لماذا تعدد دروسك قبل أن تقوم بتعليمها؟

فأجاب: "إني أود ألا يشرب تلاميذي إلا من نبع جديد وماء عذب لا من ماء راكد".

ودعي المربي الشهير "جان بياجيه" مرة لإلقاء محاضرة قبل موعدها بيوم واحد في مدينة جنيف فاعتذر وقال: ‹‹إني أستطيع بعد ثلاثة أيام لأتفرغ لإعداد المحاضرة›› فقيل له: لقد ألفت كتابا بعنوان هذه المحاضرة منذ سنة، كما أنك ألقيت محاضرة قريبة منها في مدينة بازل في الشهر الماضي!

فقال بياجيه: ‹‹ذلك حق ولكني أكره أن أشرب في أي يوم من ماء آسن راكد، إني أريد الماء المتجدد المتحرك في كل مرة أشرب فيها أنا، وكذلك الماء الذي أقدمه لإخواني وأبنائي من المستمعين والطلبة››.

هذا حال بعض الأساتذة الأكفاء القدامى الذين مضى على بعضهم في العلم والتعليم ما يزيد على ربع قرن من الزمان فكيف الحال بالمعلم المبتدئ حديث العهد بالمهنة غير الخبير بما

يتطلبه الموقف التعليمي المعقد من معلومات علمية وثقافية، والإلمام بعلم النفس التربوي، لذا فإننا ننصح المعلم بالتحضير الجيد، حتى يكون على معرفة تامة بموضوع الدرس من جهة، ولحاجات المجتمع وعقيدته وعاداته وتقاليده ومثله العليا من جهة أخرى(Ibrahim Rashid Academy: 16:04 - 03/06/2021).

إن للروضة والمربية دور هام في تقوية وإضعاف دافعية الطفل للتعلم والإقبال على الروضة، فأحيانا الروضة لا تلبي حاجات الطفل أو ميوله الخاص، وقد لا يجد بها ما يجذب انتباهه ويشده إليها مما يؤدي إلى انخفاض دافعيته للتعلم.

لذلك يجب تجهيز الرياض تجهيزا مناسبا أولا بما يتوافق وحاجات الطفل النهائية في هذه المرحلة مع مراعاة الفروق الفردية وأنواع الذكاءات المتعددة، لإحضار ما يتطلبه في استثارة دافعية الأطفال عند دخولهم للروضة من ألعاب ونشاطات وتجهيزات متطورة ومناسبة لجلب انتباههم، كما يجب تدريب المربيات تدريبا خاصا لاحتواء الأطفال ومتطلباتهم مع حسن معاملتهم ويجب الاطلاع على علم نفس النمو لدى الطفل وذلك من أجل العثور على مفاتيح الأطفال لشدهم إلى حب الاستطلاع والتنافس المحمود والتعلم النشط الذي لا يشعرهم بالملل والفتور.

هناك أساليب عديدة لإثارة الدافعية لدى المتعلمين:

- إعطاء الحوافز المادية: وهذا عادة ما يستخدم في هذه المرحلة من السن باعتبار الطفل ما بين (3–5) يؤمن بالمحسوس ويتفاعل معه، وتكون هذه الحوافز هدايا، أو مأكولات صحية طبعا ومرغوبة لدى الأطفال أو ألعاب مناسبة للذكور والإناث.
- إعطاء الحوافز المعنوية: وهي التشجيعات وإثارة التنافس، وتقدير الذات، وتعزيز الثقة بالنفس كما أن كسب ثقة الطفل وحبه أكبر دافع للتعلم عند المربية الماهرة.
- تنويع وتحضير المادة المعرفية في قوالب قصص تكون أقرب لخيال الطفل، أي اللعب على ميول ورغبات الأطفال في تقديم الدرس، لأنه كلما كانت هناك دافعية للتعلم فإن المادة المعرفية تثبت ولا يمكن نسيانها.
- مراعاة الطفل في اكتساب مهارات يوظف فيها معارفه وهذا يبعث فيه الدافعية للتعلم أكثر حيث يستخدم إبداعه وذكائه في الوصول إلى حل المشكلات التي تصادفه.

خلاصة الفصل:

لقد تناولت في هذا الفصل موضوع دافعية التعلم باعتبارها المحرك الرئيسي في السلوك لدى المتعلم، إذ تدفع بهذا الأخير إلى تحقيق كثير من الأهداف المنشودة من عملية التعلم، وتعتبر الدافعية للتعلم من بين الشروط الأساسية لحدوث عملية التعلم والتعليم، كما أشرنا لأهمية هذا الموضوع في توجيه سلوك الفرد أو المتعلم في الاتجاه المرغوب فيه، وتطرقت أيضا إلى عرض بعض عناصر الدافعية وبعض النظريات المفسرة لها وأنواعها والوظائف المميزة لها.

الفصل الثالث:

طفل قسم التحضيري ومربيته

تمهيد

1- تعريف الطفولة

2- مراحل الطفولة

3- حاجيات الطفولة

4- أطفال قسم التحضيري

5- مفهوم التربية التحضيرية

6- أهداف التربية العامة والخاصة لرياض الأطفال

7- صفات ومهام مربية رياض الأطفال

8- أساليب التعليم في رياض الأطفال

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة وحاسمة في حياة الفرد، ففيها تنمو شخصيته وتتشكل وتبرز ملاحمها في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية، وفي هذه المرحلة يتحدد وبشكل مدى الاختلال وعدم التوازن في شخصية الطفل، إذ تعتبر الطفولة مرحلة محددة لما سيكون عليه الشخص في بقية المراحل.

ومشكلات الطفولة متنوعة ومتعددة، كما أن لهم مواهب وطاقات جبارة يجب على الآباء وخاصة المربيين والمربيات داخل الرياض الإلمام بها والتمتع ببعض المهارات التي تساعد في احتواء الأطفال ومرافقتهم ومساعدتهم على التهيء لمرحلة التمدرس.

1)- تعريف الطفولة:

الطفولة هي مرحلة تخص الطفل أي في زمن معين من عمر الإنسان، مدتها من الولادة إلى سن البلوغ.

تعريف الطفل لغة:

الطفل بكسر الطاء، كلمة مفردة وجمعها أطفال وهي جزء من كل، أي مرحلة أولى من عمر الإنسان ككل والطفل أول حياة المولود وحتى بلوغه، حيث يطلق على الذكر والأنثى كلمة طفل.

تعريف الطفل اصطلاحا:

فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم في هذه المرحلة في قول الله تعالى:

‹‹هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ››

الآية 67 من سورة غافر

إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية.

2)- مراحل الطفولة:

(2-1) طفولة أولى أو صغرى (من الولادة – 3 سنوات):

وفيها يكون الطفل في التبعية الكامة للأم لضعفه وهشاشته، وفي الثمانية عشر شهر يكون النمو الجسمي والعاطفي السريعين.

(2-2) المرحلة الثانية (من 3 سنوات إلى 7/6 سنوات):

وهي ما قبل المدرسة أي مرحلة الروضة، والقسم التحضيري وهذه المرحلة التي تهمنا في دراستنا، تتميز بنوع من الاستقلالية الذاتية حيث أن الطفل يميز بين الأنا والآخر.

(2-3) المرحلة الثالثة (من 7 سنوات إلى سن البلوغ):

ونسمي هذه المرحلة بسن العقلنة وفيها يكتسب الطفل مهارات مثل التفكير العلمي والقدرة على التمدرس والتكيف مع البيئة التعلمية المدرسية.

3)- حاجات الطفولة:

يولد الطفل مزودا بحاجات يسعى إلى إشباعها بالتفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة التي تتكون من الوالدين والإخوة وسائر الأقارب وأصدقاء الأسرة وموضوع الحاجات وصل فيه علماء النفس والتربية والباحثون إلى خطوط عريضة الملامح، والحاجة دافع داخلي يسعى إلى التحقيق، وهو يتميز بالإصرار والاستمرار والتكيف، وكل حاجة تتخذ مظاهرها بما يتلاءم مع البيئة المحيطة، التي تتنوع حسب الظروف القائمة يغشاها الغني أو الفقير، المتحرر أو المتزمت، الريف أو الحضر (بن يونس، 2015، ص 90).

(3-1) الحاجة إلى الحب The need of love:

والحب معناه رضا المحيطين والقريبين من هذا الطفل وتجاوبهم معه.

(3-2) الحاجة إلى الأمن The need of security:

والإحساس بالأمن يظهر في الطفولة بإحساس الطفل أن له مكانا في المجتمع الذي يولد فيه وله بيتا يأويه وأسرة تحتضنه بين بعضها والبعض الآخر، علاقات مستقرة ووئام، ونظام مؤسس من العلاقات التي تشكل روثينا مستتبا معروفا، ونظرا لصغر سن الطفل وجهله وضآلة حجمه، فإن أي شيء يحدث في الوسط المحيط به يسبب له ازعاجا، شعوره بأن لوح الزجاج تحطم، الماء ينساب من الصنبور ولا يستطيع غلقه، شخص غريب يدخل البيت ولا يعرفه... هذه أشياء تسبب له ازعاجا وبالتالي تقلق أمنه، مالم تكن هناك رعاية من المحيطين به يعتمد عليها في معالجة كل هذه المفاجآت وقت حدوثها ليشعر بالأمان.

(3-3) الحاجة إلى خبرات جديدة The need for new experiences:

وطالما كان الطفل ينبض بالحياة فهو يحتاج لخبرات جديدة، تلك الخبرات تنميه كما ينمي هو هذه الخبرات وبالتالي يزداد نضجا وفهما للحياة، والخبرة هي محاولة تجريبية لفهم كنه الأشياء، وخصائصها الطبيعية يقصد استخدامها فيما يحقق فائدة تعود بالخير على الفرد

وعلى الجنس البشري، وحسب إمكانات الطفل الصغير فإنه يعالج الخبرات الجديدة كمكتشف شأنه في ذلك شأن العلماء والفنانين دون أن يطلق أسماء على مكتشفاته، وكل شيء يقع تحت يد الطفل لابد أن يخضع لفكه ومحاولة تركيبه (مرجع سابق، ص 98).

(3-4) الحاجة إلى تحمل المسؤولية The need for responsibility:

والطفل الصغير لابد له من فرص يتحمل فيها المسؤولية، وكما يقول المثل لا توجد حلاوة من غير نار، فتحمل المسؤولية قد يأتي بخسائر أو أضرار لكن ما الحيلة لابد من المغامرة ليستطيع الطفل منذ البداية أو يكون إيجابيا في الحياة يعتمد على نفسه، ولا يكون اتكاليا(مرجع سابق، ص 101).

(3-5) الحاجة إلى التقدير والاعتراف بأهمية الفرد The need for praise and recognition:

وكل فرد يحتاج إلى التقدير، كما يحتاج أن يعترف بقيمته وأهميته فهو ليس رقما في تعداد، وإنما شخص له مميزات وملامح ومقومات تجعله في المجتمع يختلف عن أي شخص آخر.

4)- أطفال قسم التحضيري:

أطفال الرياض أي ما قبل المدرسة هم أطفال يظهرون اهتماما متزايدا باللعب الايهامي الذي يظهر جليا في سن الخامسة من العمر، إن ألعابهم البسيطة عادة ما تتضمن أدوار الأسرة مثل دور الأم، الأب، الرضيع، ودور الأشخاص المألوفين خارج نطاق الأسرة، لذلك فإن الخامات التي علينا توفيرها لأطفال ما قبل المدرسة يجب أن تدعم مهاراتهم واهتماماتهم الاجتماعية النامية حول، أدوار الكبار، و خيالهم المتنامي، بزيادة المهارات الحركية و اتساع محصولهم اللغوي ، فهم بحاجة إلى:

- أدوات للعب الدرامي مثل ملابس الكبار، أدوات لأدوار الكبار المألوفة وأدوات الكتابة.
- تقليد واقعي لنماذج مثل التلفون والعربات.
- خامات البسيطة للبناء، مثل الرمل والماء لكي يبتكروا منها منتجاتهم.
- أدوات مثل الحياة اليومية (عزة، 2009، ص :288).

5)- مفهوم التربية التحضيرية:

التربية في مرحلة ما قبل المدرسة بالنسبة للطفل مسألة ضرورية وهامة، حيث أصبحت تلعب دورا مزدوجا فهي من جهة تهيء الطفل للالتحاق بالسنة الأولى ابتدائي ومن جهة أخرى هو تعويض لما يفتقده الطفل ضمن الوسط العائلي، وهذا ما أكده أرنولد جيزل:

‹‹ولماذا يذهب الطفل إلى المدرسة؟ لأن حضارتنا أصبحت أكثر تعقيدا والأسرة لم تعد وحدها قادرة على منح الطفل المعارف اللازمة، على أن تظل الأسرة الورشة الأولى لتعليم الطفل الأبجدية.›› (بسيوني،2015، ص:153).

ولاسيما بعدما تبنت وزارة التربية الوطنية المقارنة بالكفاءات (L`approche par competence) وهي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي لاختيار استراتيجية ملائمة للكفاءات المستهدفة وذلك بترقيه العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية لتجسيد معارف المدرسة في مختلف مواقف الحياة وإذا ما أردنا توضيح مفهوم الكفاءة نقول بأنها:

‹‹القدرة على ادماج مجموعة من الإمكانيات بتسخيرها وتحويلها في وضعية معينة وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق مهمة ذات طابع معقد في غالب الأحيان.››(وزارة التربية الوطنية، 2003، ص :31).

6)- أهداف التربية لرياض الأطفال:

(6-1) الأهداف العامة: ومن أبرزها:

- أن يألف الطفل المدرسة وأنظمتها ويعتاد على الغرباء في المجتمع المدرسي، ويتناسى حضن أمه الذي كان ينعم فيه بالدفء والحنان.
- أن يتدرب الطفل على تقبل مشوار التربية الطويل والذي تعد الروضة أولى خطواته.
- ان يتقبل الطفل فكرة الانتقال من الألعاب التي هي مجرد التسلية إلى الألعاب المفيدة التي تساعد على تنمية جسمه وعقله.
- تنظيم تصريف طاقات الطفل وتوجيهها إلى تحقيق أغراض تربوية.
- تهيئة الطفل للحياة الاجتماعية القائمة على احترام الطرف الاخر والتعاون معه.
- تدريب الطفل على التفكير المنطقي ليجني ثمار الألعاب التي يمارسها.
- تنويع خبرات الطفل وتهذيبها من خلال الأنشطة التي يمارسها.

- البدء بتدريب الطفل على تذوق الموسيقى والأدب من خلال الأناشيد والعزف والرسم بالألوان (Edutrapedio.com , article - 641) (أهمية الروضة في بناء شخصية الطفل، 2021/06/11 – 22:40).

(6-2) أهداف التربية الخاصة:

ترتكز الأهداف في تحديدها على عدة أبعاد منها:

- البعد الفكري (الإيديولوجي) والذي يقوم على الركائز الأساسية وهي: اللغة العربية، والدين الإسلامي، والهوية الجزائرية.
- البعد العالمي: والذي يتضمن السمات الأساسية للموقف العالمي المعاصر بأبعاده الفكرية والسياسية والاجتماعية والتربوية.
- البعد الاجتماعي والاقتصادي: ويشمل مختلف جوانب التغيير الاجتماعي والاقتصادي.
- البعد الفلسفي: ويتضمن هذا البعد اتخاذ الخبرة أساسا للتعلم، كما يؤكد أن تقديم الخبرات في رياض الأطفال يرتكز إلى حد كبير على أسس الفلسفة الحسية التي تعتمد على الإدراك الحسي في الحصول على المعارف المتصلة بالعلم الطبيعي.

البعد النفسي: حيث اجتمعت الدراسات النفسية المعاصرة على أهمية رياض الأطفال وأثرها على تشكيل الشخصية، وتكوينها النفسي والاجتماعي، وتعتبر تلك الدراسات، والنظريات المنابع التي تستقي منها رياض الأطفال برامجها، وتصوغ على ضوئها أهدافها وتضع على هديها خطتها وأنشطتها(3rbi: info\article.aspisid=3816) (فاطمة منصور، مجلة العربي)

(مقال: رياض الأطفال في الكويت... من اللعب إلى النشاط الذاتي التلقائي 2021/06/11 – 22:30).

7)- صفات ومهام مربية رياض الأطفال:

(7-1) صفات مربية رياض الأطفال:

للعمل في تخصص رياض الأطفال يجب التمتع بمهارات معينة واكتساب دراسات مختصة في علم نفس الطفل من أجل إدراك كل ما يمكن الاستفادة منه للتعامل مع طفل هذه

المرحلة، إن التعامل مع الأطفال من الأمور الصعبة والشاقة جدا، من أهم الصفات التي يجب على مربية الروضة أن تكتسبها هي:

(أ)- صفات بدنية:

- يجب أن تكون مربية الروضة متمتعة بالصحة الجيدة التي تمكنها من بذل الجهود الكبيرة في التعامل مع الطفل بمختلف أعماره ومواقفه، والتي قد تحتاج في بعض الأوقات إلى القيام بالمجهودات العضلية.
- يجب أن يتمتع القائم على العمل في مؤسسة رياض الأطفال بالبنية الصحية العالية، وأن تكون خالية من أي عيوب أو أمراض التي قد تؤثر على معاملته مع الأطفال الصغار بالشكل الجيد، مثل الإصابة بالضعف البصري الشديد أو وجود المشاكل المتعلقة بالنطق أو بتحريك أطرافه.
- أن تتمتع مربية رياض الأطفال بالمظهر المرتب والجذاب للطفل، مع ضرورة إتباعها للعادات الصحية خلال التعامل اليومي مع الأطفال.

(ب)- صفات عقلية وانفعالية:

- يجب على المعلم أو المعلمة برياض الأطفال أن تكون من المحبين لجميع الأطفال بمختلف أجناسهم وأعمارهم، مع ضرورة اتصافها بالهدوء والصبر، وقدرتها على تحمل المسؤوليات الشاقة.
- يجب أن يكون ثبات المربية الانفعالي عال جدا خلال تعاملها مع أطفال هذه المرحلة، وحتى يتمكنوا من إشباع الاحتياجات الخاصة بهم سواء كانت ذهنية أو عاطفية بالقدر الكبير كلما أمكن ذلك.
- يجب أن تكون المربية قادرة على التنظيم الجيد للوقت لاستغلال أوقات فراغ الأطفال بالصورة الجيدة.
- يجب أن تكون المربية مبتكرة ومطلعة على علوم وفنون متنوعة مختلفة التي تمتلك العلاقة القوية مع تعليم أطفال هذه المرحلة.
- يجب أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي الإيجابي مع أطفال هذه المرحلة ومع الوالدين أيضا.

(7-2) مهام مربية رياض الأطفال:

إن مربية رياض الأطفال تحمل على عاتقها أدوارا ومهاما كبيرة وشاقة منها:

- تتولى المعلمة في هذه المرحلة رعاية الطفل أثناء ذهابه للمؤسسة التعليمية، فهي بمثابة والدته في هذا المكان، ودورها لا يقتصر على التعليم فحسب ولكن تقوم برعاية الطفل رعاية كاملة لتساعده في ذلك على الانسجام والتكيف بعيدا عن أمه.
- تتولى المربية دور التعليم والتربية، ولذلك يجب أن تتمتع بخبرة واسعة ومهارة عالية لتتمكن من التعامل مع الأطفال وامتصاص الفروق الفردية بينهم.
- تعد مربية رياض الأطفال القائمة على القيم المجتمعة المثلى حيث أنها تتولى المهام الخاصة بالتنشئة الاجتماعية للأطفال مع ربطها بالتقاليد والقيم العرفية.
- المربية هي الحلقة التي تصل منزل الطفل بالروضة، وهي التي تعمل على اكتشاف الصفات الخفية في الطفل لدعمها وتنشيطها، كما أنها تساعد ولي أمر الطفل في حل مشاكله التي يقوم بمواجهتها مع طفله والتي تقف أمامه ضد المسيرة التعليمية الخاصة بهم.
- تعمل المربية على التوجيه النفسي والتربوي للطفل، حيث أنها تقوم بتوجيه الطاقة الصادرة منه نحو التعليم والابتكار وذلك بعد التحديد الجديد لقدراته وميوله.
- معلمة الروضة أو رياض الأطفال مسؤولة عن الإدارة الحكيمة للصف ولحفظ نظام الروضة، فإن المعلمة الناجحة هي التي تستطيع أن تجمع بين العامل الانضباطي للطفل، وإعطائه الحرية في نفس الوقت.

8)- أساليب التعلم في رياض الأطفال:

ترتبط أساليب تقديم الأنشطة بالتخطيط للمنهج ككل وبفلسفة البرنامج الذي تتبناه الروضة، وبالتالي فإن أول خطوة تنطلق منها المعلمة أو المربية هي الأهداف العامة والأهداف الخاصة، فهي التي سوف تحدد شكل النشاط أو مجموعة الأنشطة التي سوف تقدمها المعلمة على مدار اليوم، بعض هذه الأهداف يمكن أن يكون مكتوبا، والبعض الآخر تحتفظ به المعلمة في ذهنها، وذلك حين ترى موقفا معينا يستدعي منها أن تجد له حلا، فتصنع هدفا عارضا قد يتمثل في تعديل سلوك أحد الأطفال بقصة خيالية تستقي منها العبرة التربوية التي تهدف إليها.

وفي كل الأحوال سواء كانت الأهداف مكتوبة أو موجودة في ذهن المربية، فإن الأكثر أهمية هو حقيقة أنه توجد أهداف توجه نشاطاتنا مع الأطفال على مدار اليوم والأسابيع والأشهر المتتالية، فهذه الأهداف هي التي تعطي لأنشطتنا البناء والمعنى.

ومن أبرز الأساليب التي توظفها المربية لتعليم الأطفال هي:

- اللعب: حيث تمكن الطفل من ممارسة الألعاب التي من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة ولتصريف الطاقة التي تتكون لدى الطفل أثناء عملية النمو.
- الرحلات: وهذا النشاط من شأنه تزويد الأطفال بالخبرات الواردة في الخطة السنوية، وتعزيز قدرته على الملاحظة والموازنة، فيحصل على معلومات جديدة فيتدرب على الانصياع لتعليمات القائد، ويتعود على العمل في الفريق.
- المحاكاة: حيث يقوم الطفل بتقليد المعلمة وزملائه فيما يقومون به من أعمال، فتنمو مهاراته ويغتني قاموسه اللغوي ، فيصبح أكثر قدرة على التعلم وتزداد رغبته فيه، ويألف الآخرين فتزداد ثقته بنفسه.
- الأسئلة: وهذه تثير انتباه الطفل للتعلم وتحفز قدرته على التفكير، فتزداد ثقته بنفسه وتفيد الأسئلة المعلمة في فهم الطفل ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزه فتعززه، وتكشف عن مواضع الضعف لديه، وتعمل على معالجته فيها.
- حل المشكلات حيث يطلب من الطفل التعامل مع مشكلة تناسب عمره العقلي، تحت إشراف المعلم أو من خلال العمل في مجموعة (عزة، 2009، ص.ص: 160،161).

خلاصة الفصل:

إن الطفل يتعلم ويكتسب من التجارب والخبرات والمواقف التعليمية في روضته أكثر مما يتعلمه في بيته بين أفراد أسرته ومع أشقائه، ولأن الظروف الاجتماعية تتفاوت من طفل لآخر وكذا النفسية والاقتصادية، فإن عالم الروضة وبيئتها توحد تلك الظروف وعواملها لتكافئ الفرص وتتاح لسائر أطفال الرياض مما يساعد في صقل شخصياتهم وتهيئة نفوسهم لخوض معارك الحياة بدء من المدرسة فما وراءها، كما أن لمربية الروضة دور أساسي وفعال في إنتاج جيل سوي وقوي بمكانه الاندماج في المحيط المدرسي معرفيا واجتماعيا ونفسيا وعقليا وحتى جسميا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة
2- حدود الدراسة
3- مجتمع الدراسة
4- عينة الدراسة
5- الدراسة الاستطلاعية
6- الخصائص السيكو مترية
7- أداة الدراسة و أساليب المعالجة الاحصائية

خلاص الفصل

تمهيد:

يعتبر فصل الاجراءات المنهجية في كل مذكرة همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي العلمي الذي يكون الباحث في صدده، فمن خلاله يتم جمع البيانات حول موضوع بحثه، ويتم تطبيق البيانات ومعالجتها باستخدام المنهج المناسب للدراسة وهذا بعد إجراء دراسة استطلاعية على العينة المراد تطبيق البحث عليها أوالمستهدفة خلال البحث، ومن ثم الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكو مترية وغيرها من النقاط المتعلقة بالإجراءات المنهجية لهذا الفصل، ومن ثم يأتي عرض أداة الدراسة والاساليب الإحصائية التي تناسب موضوع البحث.

1- منهج الدراسة:

لقد تم اختيار (المنهج الوصفي) ،لهذه الدراسة لما يتناسب وطبيعة الموضوع، حيث أن الدراسة هي استكشافية بناء على الهدف الرئيسي للدراسة، وذلك من أجل الكشف عن وجود دافعية للتعلم لدى أطفال قسم التحضيري في رياض الاطفال بحي الوئام بمدينة الاغواط من خلال ملاحظة مربياتهم، لذا كان الاعتماد عليه كمنهج يتماشى مع طبيعة الموضوع.

2- حدود الدراسة:

(2-1) الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة برياض حي الوئام بمدينة الاغواط وهي على التوالي:

جدول رقم (1) يبين الحدود المكانية للدراسة:

عينة الدراسة	01	02	03	04	05	06	07
اسم الروضة	الفتح	نوفل	طيبة	الخضراء	المستقبل	التواتي الصديق	الاجتهاد
عدد المربيات	2	2	2	2	1	2	2
عدد الأطفال في أقاسم التحضيري	12	13	13	12	10	12	13
مجموع المربيات: 13 مربية مجموع الأطفال: 85 طفل							

(2-2) الحدود الزمانية: لقد تم اجراء الدراسة خلال الفترة الزمانية من: 3 مارس 2021 إلى غاية 27 أفريل 2021 م من السنة الدراسية 2021/2020م.

3- عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فهي عينة قصدية و تتمثل في سبع (07) رياض أطفال بحي الوئام بمدينة الاغواط، حيث تتمثل في (13) ثلاث عشرة مربية، و(85) خمسة وثمانين طفلا و طفلة من أقسام التحضيري منهم (45) إناثا و(40) ذكورا حيث تمثل نسبة الذكور (47.05%) أما نسبة الاناث فهي:(52.95%) من مجموع العينة، ولقد تم اختيار هذه العينة وهي قصدية لما توفر لي من تسهيلات من طرف مديرات هاته الرياض ولأن التنقل إليها كان يسيرا لجيرتها من مقر تواجد الطالبة الباحثة بحي الوئام بمدينة الاغواط.

وبما أن مرحلة الروضة مهمة جدا في حياة الطفل لأنها الحلقة التي تصل الطفل بالمدرسة ليصبح تلميذا متمدرسا، والمرحلة التحضرية خاصة داخل الروضة هي رعاية الطفل ومصاحبته للانتقال إلى عالم آخر يختلف تماما عن بيئته وروضته، ولكي يتمكن من التكيف فيه كانت أهمية الدافعية عنده لها دور كبير في جعل الطفل يحقق الهدف من قسم التحضيري وهو ملمح خروجه من هذه المرحلة وملمح دخوله إلى السنة الاولى ابتدائي والذي يتمثل في اعداده للتمدرس ببعض المبادئ الاساسية في القراءة والحساب ، وأحيانا الكتابة، وحسن النظام ، وطريقة الجلوس، واتباع القواعد والقوانين داخل حرم المدرسة.

و فيما يلي: جدول رقم(2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة و عينته.

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة رياض الاطفال بحي الوئام مدينة الاغواط		الجنس	العدد	النسب المئوية
جميع رياض أطفال ولاية الأغواط	المربيات	أطفال أقسام التحضيري	ذكور	40	%47.05
	13	85	إناث	45	%52.95
			المجموع	85	%100

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة حيث تهدف إلى التعرف على عينة الدراسة ، ومكان إجراء الدراسة، كما أنها تساعد على قياس الخصائص السيكو مترية للأداة و ذلك من خلال التحقق من صدقها وثباتها .

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تمكين الطالبة الباحثة من استقصاء المعيقات والعقبات التي تعترض سير تنفيذ اجراءات الدراسة الأصلية وبالتالي يمكن ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات والمعيقات المتوقعة في تنفيذ اجراءات الدراسة الأصلية ومنه تجنب الوقوع في أي مشكل محتمل حدوثه، وهذا العمل يقوم على توفير الوقت والجهد للباحث مما يجعله يدخر طاقة أكبر لإتقان عمله وبذل المزيد من جهود حقيقية في تصميم وتنفيذ وتقويم الدراسة.
- التعرف على عينة الدراسة وتجريب عليها أدوات الدراسة حيث يتم التأكد من مدى فهم العينة لمفردات الادوات وبعد ذلك يتم التأكد من صدق وثبات هذه الأخيرة .
- التمهيد للدراسة الأساسية بالتعرف على ميدان الدراسة .
- التعرف على امكانية تجاوب أفراد العينة مع موضوع الدراسة.

لقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على روضة الفتح كتطبيق استطلاعي للأداة حيث كانت النتائج الاحصائية حسب الجدول رقم(3) كالتالي:

جدول رقم (3) النتائج الاحصائية للدراسة الاستطلاعية

البدائل	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرارات	47	51	45	143
التكرار الصاعد	0.33	0.36	0.31	
النسبة المئوية	118.89%	129.6%	%111.6	

من خلال الجدول رقم(3) نلاحظ أن النسب المئوية للبدائل متفاوتة ، فالنسبة المئوية ل(نعم) و(أحيانا) التي ترجح الاولى أكثر من النسبة المئوية ل(لا) ، و هذا يدل على أن الدراسة الاستطلاعية أسفرت على إمكانية تطبيق الأداة على العينة الأصلية و التي هي (13) مربية و (85) طفلا و طفلة و الذين تمثلهم (7) رياض للأطفال بحي الوئام بمدينة الاغواط .

و لقد طبقت هذه الاداة على أطفال روضة الفتح في الدراسة الاستطلاعية و أخص بالذكر قسم التحضيري الذي كان عدد الاطفال فيه (12) طفلا و طفلة منهم (9) ذكور و (3) إناث حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (4)يبين العينة الاستطلاعية

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	9	3	12
النسبة المئوية	75%	%25	%100

و نلاحظ في البيانات التالية تمثيلا بيانيا بالأعمدة و الدائرة النسبية كالاتي:

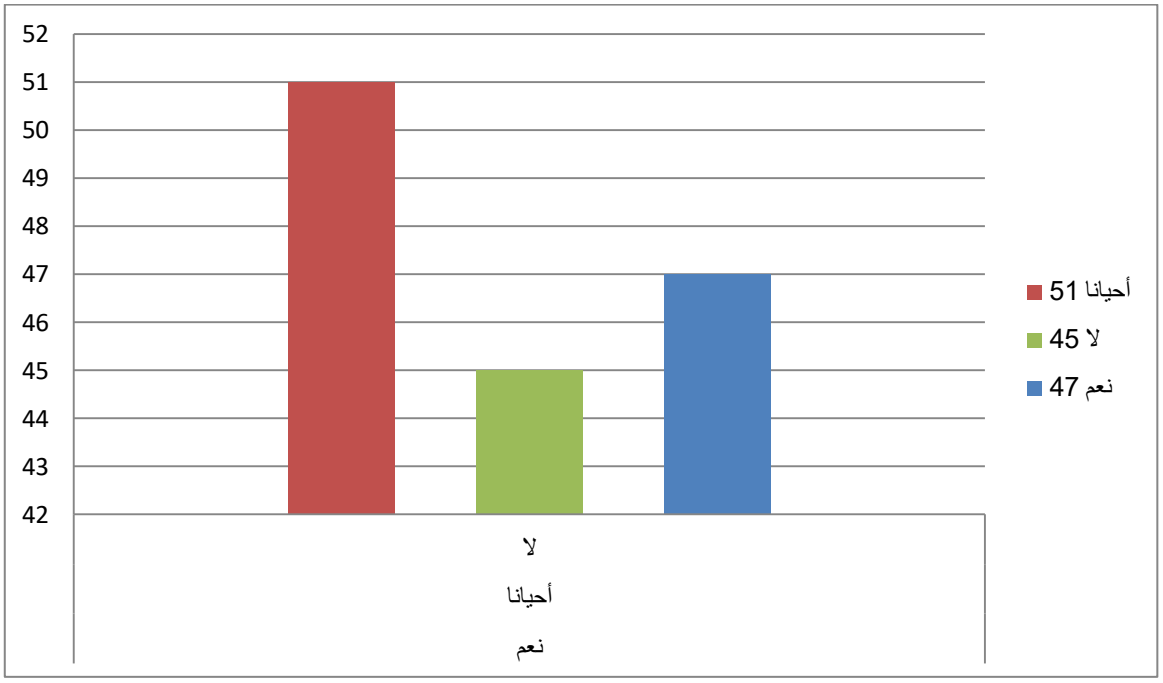

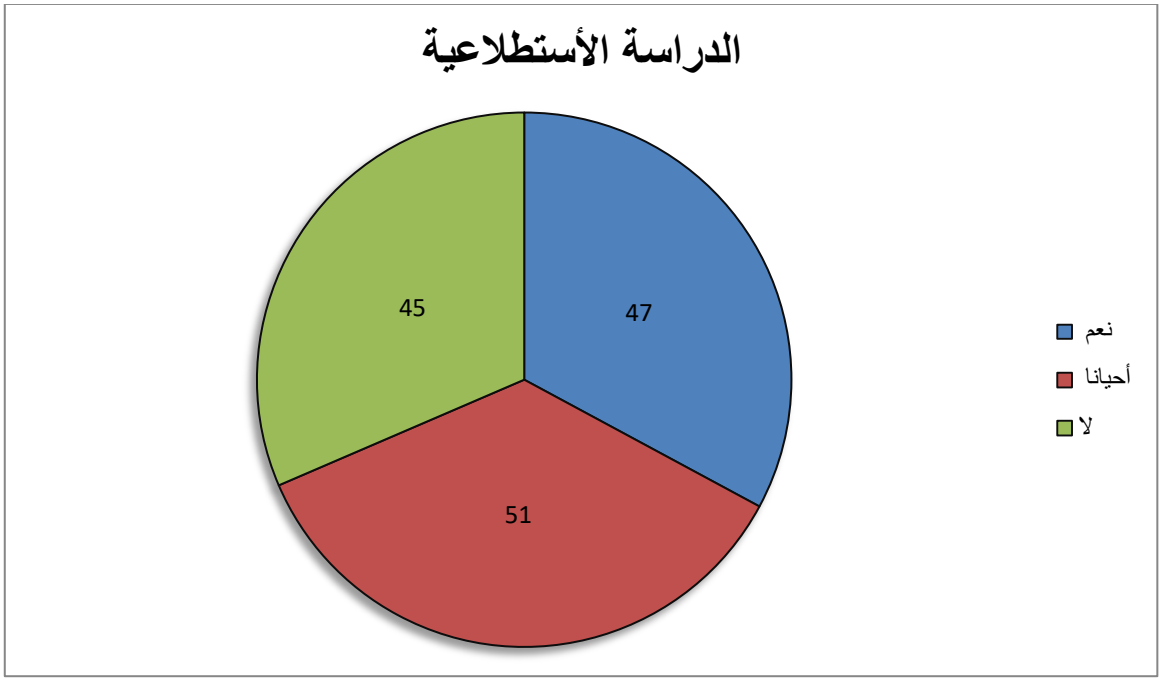

5-الخصائص السيكو مترية:

(5-1) تعريف الصدق:

يقصد به أيضا أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه أو ما أعد من أجل قياسه فعلا ، و نعني بذلك قياس الوظيفة المخصصة لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها أو بدلا منها.

وبما أن أداة هذه الدراسة هي شبكة ملاحظة فمن الممكن الاكتفاء بحساب ثباتها دون الصدق.

(5-2) تعريف الثبات:

ونعني بثبات الاختبار أن يتحصل التلاميذ على نفس الدرجات تقريبا بعد إعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من الافراد ، ويمكن أن نستدل عليه بعدة طرق أهمها الطريقة التي قمنا باستعمالها والمتمثلة في تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (عبيدات و اخرون،1999،ص:142).

وقد اعتمدت الطالبة الباحثة في التحليل الاحصائي على معامل الارتباط بيرسون والذي يرمز له بالرمز (R)، وهو الاكثر استعمالا وشيوعا من أجل ايجاد وتحديد قوة العلاقة وكذا اتجاهها إن كان موجبا أو سالبا، وبالتالي رفض أو قبول الفرضية (محمد داودي ومحمد بوفاتح،2007،ص:142).

- **الثبات** : ويقصد به مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة التطبيق على نفس الافراد أو الظواهر وتحت نفس الظروف أوتحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن (عبيدات و اخرون،1999،ص :132).
- **1) التجزئة النصفية:** اعتمدت الطالبة الباحثة في حساب معامل الثبات على طريقة التجزئة النصفية و ذلك بتقسيم البنود إلى بنود فردية و أخرى زوجية ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين الدرجات الفردية و الزوجية و بعد ذلك يتم تعديلها باستخدام معادلة "جوتمان".

جدول رقم (5) يبين نتائج حساب الثبات للأداة

المتغيرات	المحسوبةr(ر)		(ر) المجدولة	درجة الحرية N-2	مستوى الدلالة (0.001)
الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل	0.34	83	دالة إحصائيا
البنود الفردية	0.48	0.64			
البنود الزوجية					

لأن (ر) المحسوبة 0.64 أكبر من (ر) المجدولة 0.34 عند درجة الحرية و مستوى الدلالة.

-أداة الدراسة:

هي شبكة ملاحظة استنبطت محاورها من نسخة للتحكيم من مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال للطالب لخضر شيبة من مذكرة نيل الماجستير علوم التربية سنة 2015/2014 ، أما البنود فكانت كلها من انتاجي، حيث احتوت الشبكة على (4) محاور وفي كل محور (07) بنود و بهذا يكون مجموع بنود شبكة الملاحظة (28) بندا، ولقياس مستوى تحقيق هذه البنود استخدمت(4) اختبارات بسيطة من طرف المربيات المعنيات بالأمر(13) مربية تابعة لرياض الاطفال بحي الوئام بمدينة الاغواط، حيث بنيت هذه الاختبارات على أساس هدف كل محور، فالاختبار الاول الذي يحتوي على(6) أنشطة متنوعة بين اكتشاف، وتلوين، وربط، واستكمال شريط حسابي، واجراء عمليات جمع بربطها بالنتائج وفي الاخير يقوم بترتيب مراحل غرس نبات، وتقوم المربية المقصودة من العينة بتطبيق كل اختبار على أطفال قسمها المسؤولة عليه ومن خلال ملاحظتها لإنجاز النشاطات المتضمنة في الاختبار تملء المربية شبكة الملاحظة الخاصة بكل طفل، وذلك حسب البنود المخصصة لهذا المحور بوضع علامة تحت البديل الذي يناسب إجابة الطفل.

أما المحور الثاني القدرة على الاستمرار والمثابرة في العمل احتوى الاختبار (5) أنشطة متنوعة منها استكمال الكلمة بما يناسبها ثم ربط كل كلمة بحرف محتوى فيها والنشاط الرابع إكمال متتالية عددية وفي الاخير لاختبار قدرته على الاستمرار والمثابرة في العمل استظهار أنشودة جماعيا.

المحور الثالث المنافسة والرغبة في التفوق اختباره يحتوي على أنشطة طابعها ألعاب تنافسية وتحفيزية حيث كانت (4) أنشطة أغلبها رسومات.

أما الاختبار الرابع فيخص المحور الرابع القدرة على الاتقان يحتوي على(6) أنشطة متنوعة ما بين اللغة والحساب حيث تتطلب الدقة في الانجاز والتلوين والترتيب مما يدفع الطفل إلى الإتقان النشاط جيدا.

الأساليب الإحصائية:

اقتصرت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة على جمع البيانات وتبويبها على شكل جداول واستخراج النسب المئوية والتعليق عليها ومن ثم تحليلها ليتم في الاخير الخروج بالاستنتاج العام قصد وصف الواقع الموجود في الرياض السبعة (7) في الكشف عن الدافعية للتعلم لدى أطفال أقسام التحضيري برياض الأطفال في حي الوئام بمدينة الاغواط من خلال ملاحظة مربياتهم.

$$\text{س} = \frac{\text{ك} \times 100}{\text{ن}} \%$$

س: النسبة المئوية

ك: عدد التكرارات (x)

ن: عدد العينة (N)

معمل الارتباط "بيرسون" الهدف منه استخدام التجزئة النصفية و معادلته كالتالي:

$$\mathbf{R} = \frac{N\sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{[N\sum x^2 - \sum (x)^2][N\sum y^2 - \sum (y)^2]}}$$

المتوسط الحسابي : الهدف من حسابه هو معرفة متوسط درجات أفراد العينة و ذلك لاستخدام في معادلة جوتمان للتصحيح ومعادلة كالتالي

$$\overline{\mathbf{X}} = \frac{\sum X}{N}$$

لقد استخدمت الطالبة الباحثة المعادلة الثانية لجوتمان من أجل تصحيح قيمة (r) لبيرسون لأن التباينات $S_y \neq S_x$ و هي كالاتي :

$$\mathbf{r} = 2\left(1 - \frac{S_{\bar{x}}^2 + S_{\bar{y}}^2}{S^2}\right)$$

الانحراف المعياري : حسابه لاستخدامه في معادلة جوتمان

$$\mathbf{S}^2 = \frac{\sum(x-\bar{x})^2}{n-1}$$

التباين : $\mathbf{S} = \sqrt{\mathbf{S^2}}$

خلاصة الفصل:

سعى هذا الفصل إلى إعطاء نظرة عامة عن المراحل والأسس المنهجية للبعد الميداني للدراسة، وسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى تقديرات كمية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي انطلقت منه هذه الدراسة، بعرض مفصل لمختلف الإجراءات المنهجية من حيث منهج البحث وعينة البحث وعرض خصائصها، وصولا إلى أدوات جمع معطيات ميدانية وأدوات التحليل الاحصائي لهذه النتائج

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

بعد التعرف على الفصل الذي خص الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سنتطرق في الفصل الخامس إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة والمتمثلة في شبكة الملاحظة المقدمة لمربيات رياض الأطفال بحي الوئام لأطفال اقسام التحضيري بمدينة الأغواط حول دافعية التعلم وعلاقاتها بالقدرة على تحمل المسؤولية والاستمرارية في العمل والمثابرة و بتواجد منافسة ورغبة في التفوق بينهم، ثم القدرة على الإتقان في أنجاز النشطات وهذا كله من خلال وجهة نظر المربيات .

عرض و تفسير و مناقشة النتائج:

فيما يلي عرض تدريجي حسب المحاور التي أسردت في إشكالية الدراسة على شكل تساؤلات فرعية للإجابة عن التساؤل الرئيسي والأساسي الذي هو :

ما مستوى الدافعية للتعلم لدى أطفال التعليم التحضيري من خلال ملاحظة مربيات رياض الاطفال بحي الوئام بمدينة الأغواط.

الجدول رقم (6) يبين إجابات الفرع الأول وهو:

توجد قدرة على تحمل المسؤولية لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة المربيات في رياض الأطفال بحي الوئام بمدينة الأغواط .

الجدول رقم (6) يبين القدرة على تحمل المسؤولية:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	157	%26.62
أحيانا	212	%35.93
لا	221	%37.45
المجموع	590	%100

من خلال النتائج موضحة أعلاه يتضح لنا أن معظم المربيات تلاحظ أن الأطفال الذين داخل صفوفهن يتمتعون بالقدرة على تحمل المسؤولية وذلك بالرجوع إلى النسبة المئوية التي دلت عليها نتائج الجدول رقم (6) والتي هي : 26.62% إجابة ب"نعم" ترجحها 35.93% إجابة ب "أحيانا " في المقابل 37.45% الإجابة ب "لا"، بالمقارنة مع دراسة الطالبين (

طوبال أحمد و تواتي حمادي) لمذكرة نهاية التكوين لمديري المدارس الابتدائية من المعهد التكنلوجي للتربية والتعليم بالأغواط (1998/1997) بعنوان : التعليم ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق وتوصلت الدراسة إلى :

- أن يكون مؤطر مؤسسات التعليم ما قبل التمدرس خبير في التدريس
- فهم الأطفال من حيث النمو والحاجيات والميول
- تدعيم هذا النوع من التعلم بشريا وتعزيزه بالتجهيزات اللازمة.
- وكذا دراسة طالبتين :(جقيدل عذيبة عبير ، و شويرب خيرة) في موضوع الدراسة :الحوافز ودورها في دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي من خلال وجهة نظر المعلمين واعتمادا على هذه النتائج والنسب المرتفعة للمعلمين التي قدرت ب 78.81% نجد أن للحوافز (المادية ، المعنوية) دور كبير في دافعية التعلم بحيث أنها ضرورية حتى في الصفوف الدراسة .

ومن هنا نقول أنه توجد قدرة على تحمل المسؤولية لدى أطفال أقسام التحضيري برياض حي الوئام بمدينة الأغواط من خلال ملاحظة مربياتهم .

الجدول رقم (7) حول المحور الثاني من شبكة الملاحظة أداة الدراسة والمتمثل في :

توجد استمرارية في العمل والمثابرة لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة مربيات رياض الأطفال بحي الوئام بمدينة الأغواط .

الجدول رقم (7) الاستمرارية في العمل والمثابرة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	200	%34.78
أحيانا	195	%33.91
لا	180	%31.31
المجموع	575	%100

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن معظم المربيات تلاحظ أن الاطفال الذين هم في صفوفهن يتمتعون بالاستمرارية في العمل والمثابرة وذلك بالرجوع إلى النسب المئوية التي دلت عليها نتائج الجدول رقم (7) والتي هي 34.78% إجابة ب"نعم" ترجحها 33.91% إجابة ب "أحيانا" في مقابل 31.31% إجابة ب "لا"، وبالمقارنة مع دراسة عبد القادر (1977) حول دوافع الإنجاز وعلاقاتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، و قد تكونت عينة الدراسة من (457) طالبا و طالبة من جامعة الكويت و معهد العلمي، واستخدم في الدراسة مقياس الدوافع للإنجاز من أعداد الباحث، ومقياس سرعة الإعداد ودقته، ومقياس مستوى الطموح المتعلق بسرعة الأداء ، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي والنجاح الاكاديمي .

من هنا نقول أنه توجد استمرارية في العمل والمثابرة لدى أطفال أقسام التحضيري بحي الوئام بمدينة الأغواط من خلال ملاحظة مربياتهم .

جدول رقم (8) حول المحور الثالث من شبكة الملاحظة والتي هي أداة الدراسة، ويتمثل في :

توجد المنافسة والرغبة في التفوق لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة مربيات رياض الأطفال بحي الوئام بمدينة الأغواط .

جدول رقم (8) المنافسة والرغبة في التفوق:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	191	%38.58
أحيانا	204	%41.21
لا	100	%20.21
المجموع	495	%100

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح لنا أن معظم المربيات يعتمدن في ملاحظتهن لأطفال أقسامهن أنهم يحبون المنافسة ولديهم رغبة في التفوق فيما بينهم، وذلك بالرجوع إلى النسب المئوية التي بينت أن الاجابة ب"نعم" 38.58% وترجحها الاجابة ب "أحيانا" 41.21%، في مقابل 20.21% نسبة الإجابة ب "لا" ومع المقارنة مع دراسة الطالبتين (جقيدل عذيبة عبير، و شويرب خيرة) في الموضوع الدراسة : الحوافز ودورها في دافعية التعلم كانت النتائج والنسب مرتفعة للمعلمين والتي قدرت ب 78.81% نجد أن للحوافز (المادية و المعنوية) دور كبير في دافعية التعلم بحيث أنها ضرورية جدا في صفوف الدراسة في دافعية التعلم .

ومن هنا نقول أنه توجد منافسة ورغبة في التفوق لدى أطفال التحضيري برياض حي الوئام بمدينة الأغواط من خلال ملاحظة مربيات.

الجدول رقم (9) حول المحور الرابع من شبكة الملاحظة والتي هي أداة الدراسة والمتمثل في :

توجد قدرة على الإتقان لدى أطفال أقسام التحضيري في رياض أطفال الوئام بمدينة الأغواط من خلال ملاحظة مربياتهم.

الجدول رقم (9) القدرة على الاتقان:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	200	%33.38
أحيانا	209	%34.89
لا	109	%31.73
المجموع	518	%100

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (9) يتضح أن معظم المربيات يعتمدن في ملاحظتهن لأطفال أقسامهن أنهم قادرين على إتقان عملهم وذلك بالرجوع إلى النسب المئوية التي بينت أن نسبة الإجابة ب "نعم " 33.38% وب "أحيانا" 34.89% التي ترجح النسبة الأولى في مقابل 31.73% الإجابة ب "لا"، وبالمقارنة بدراسة النابلسي (1986) بعنوان "علاقة مكونات دفاعية الإنجاز بأساليب حل المشكلات " وتمثل هدف الدراسة في تحديد ما إذا كانت مكونات الإنجاز تنتظم في بنية عامليه محددة ، وهل تختلف طبيعة تلك البنية طبقا لمدخل الحلول، كما تمثل هدفها أيضا في تحديد مدى ارتباط الحل التكتيكي والاستراتيجي والأمامي وخلفي، يوجد بروفيل متميز لمكونات الانجاز لدى عينة الدراسة وتكونت من (180) طالبا من طلبة السنة الاولى والثانية بكلية مجتمع طولكرم في مدينة طولكرم في العام الدراسي (84/85)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين

مكونات دافعية الإنجاز للعوامل طبقا لأسلوب حل المشكلات، ووجود اختلاف بين مكونات دافعية الانجاز طبقا لنمط التفكير بالإضافة الى عدم تطابق المكونات دافعية الانجاز طبقا لنمط التفكري بالنسبة لأسلوب حل المشكلة في تمييز عن الخلفي، وايضا وجود تفاعل دال بين مدخلات حل المشكلات ونمط التفكير في التأثير على بعض اختبارات دافعية الانجاز .

ومن هنا نقول أنه يوجد إتقان في اداء الانشطة لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة مربياتهم برياض حي الوئام بمدينة الاغواط.

صعوبات الدراسة:

في الحضور اليومي، وتعب المربيات حيث تجدهن في بعض الاحيان لا يقدمن نشاطاتهن بنفس الحماس والوتيرة مع مراعاة ظروفهن .

الاستنتاج العام :

من خلال دراسة موضوع دافعية التعلم لأطفال أقسام التحضيري التمست أهمية الموضوع خاصة في الوقت الحاضر الذي طغت فيه التكنولوجيا، وأصبحت في متناول الأطفال الصغار، بل وسيطرت على عقولهم وأفسدت عليهم طفولتهم، وصحتهم، ولغتهم وحتى تفكيرهم، ومع انشغال الأولياء عنهم بأعمالهم أباء كانوا أو أمهات، فلم يجد الآباء مخرجا من هذا المأزق إلا الرياض، حيث ينفصل الطفل خلال يومه عن المفسدات الالكترونية، و يندمج في عالم الأطفال أين يمارس حقوقه الطفولية من لعب، وتفاعل وتعلم داخل أركان أقسام التحضيري .

من خلال النتائج التي أسفرت عليها الدراسة والنسب المئوية المستخلصة من شبكة الملاحظة المطبقة حيث كانت نسبة كل المحاور في الإجابة ب"نعم" 35.94% ترجحها 36.99% الاجابة ب "أحيانا " في مقابل 27.77% الاجابة ب "لا" و منه نستنتج أنه توجد دافعية للتعلم لدى أطفال أقسام التحضيري بحي الوئام بمدينة الأغواط من خلال ملاحظة مربياتهم .

الخاتمة

وفي ختام دراسة موضوع دافعية التعلم لدى أطفال أقسام التحضيري من خلال ملاحظة مربياتهم برياض حي الوئام بمدينة الاغواط، أتمنى أني قد أضفت ولو القليل للجانب العلمي، حيث أنني حرصت من خلال هذه الدراسة على توفير المعلومات المتصلة بصورة مباشرة وغير مباشرة بمجال البحث، وذلك حينما تطرقت عموما لمحاور الدافعية الاربعة، والتي تخص المسؤولية والاستمرارية في العمل والرغبة في التفوق والمنافسة ثم الاتقان في الانجاز، كما أنه يمكن خوض غمار البحث العلمي في محاور أخرى تخص الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين والمتكونين بغية تحسين أدائهم التعليمي، ومن خلال نتائج هذه الدراسة يستطيع الباحثون الاستناد عليها والانطلاق في تطوير وتحسين مؤشرات الدافعية.

مقترحات الدراسة:

إن دراسة دافعية التعلم عند المتعلم في جميع مراحل الانسان من طفولته إلى أخر ما يتعلمه، ومن خلال هذه الدراسة المتواضعة أقترح بعض المقترحات منها:

1. أن يتم تطبيق هذه الدراسة أوهذا الموضوع على فئة أطفال التحضيري في المدارس العمومية للاستفادة من تطبيق أداة الدراسة وتطويرها بما ينفع المعلمات داخل صفوفهن .
2. أن يتم تطوير أداة الدراسة والتي هي شبكة ملاحظة إلى استبيانات واختبارات والاستفادة منها في قياس دافعية التعلم لدى المتعلمين بمراعاة كل مستوى وما يناسبه من محتوى للمتعلمين .
3. أن تجرى دراسة هذا الموضوع على المتعلمين المراهقين لإنجاز التعلم لديهم وزيادة دافعية التعلم، تنمية قدرة تحمل المسؤولية، والاستمرارية في العمل والمثابرة، وغرس روح المنافسة و الرغبة في التفوق، وحب إتقان العمل .
4. تخصيص معاهد لتكوين مربيات رياض الأطفال بدورات تكوينية متواصلة لدعم كفاءات المربيات ومهاراتهن.

قائمة المراجع

I) المراجع باللغة العربية:

1- أبورياش حسين واخرون،(2006)، الدافعية والذكاء العاطفي ،ط1 ،دار الفكر، عمان، الاردن.
2- أهمية الروضة في بناء شخصية الطفل، 22:45-2021/06/11 Edutrapedio.com,article-641.

3- بسيوني محمود ،(2005)، رسوم الاطفال قبل المدرسة، ط1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، مصر.
4- بن يونس محمد محمود،2007، سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات، ط1، دارالمسيرة ، عمان، الاردن.
5- حجازي أحمد توفيق، (2010)، الدوافع الخفية للسلوك، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
6- خليل عزة ،(2009)،روضة الاطفال بيئة التعلم و أساليب العمل بها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.
7- سورة غافر الاية 67
8- شركة النهى العالمية للتعليم والتدريب والتربية -2021- com-article -14330 http://alnuhag.
9- العوالمة حابس سليمان، (2010)، الدافعية، ط1، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ،المملكة الاردنية الهاشمية.
10- غباري ثائر أحمد ،(2008)،الدافعية النظرية و التطبيق، ط2، دار المسيرة للطباعة و النشر عمان- الاردن
11- كوافحة تيسير مفلح (2004) ، علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للطباعة و النشر عمان ، الاردن.
12- منصور فاطمة، مجلة العربي، مقال: رياض الاطفال في الكويت من اللعب إلى النشاط الذاتي التلقائي ، 22:30 -2021/06/11 3rbi:info/article.as pisid=3816
13- وزارة التربية و التعليم الوطنية ،2003، مرسوم رقم : 854-02-2 .

II) المراجع باللغة الأجنبية:

1- ¨good.therapy.org.Retrieved 29/10/2018 Edited.
2- Ibrahim Rashid Academy: 16:04- 03/06/2021
3- Parenting: understanding your child's nature

III) المواقع الإلكترونية:

1- Htt://sst5.com/Article/1859/33- 23:00-18/08/2021 وظائف الدافعية للتعلم.

2- Alnuliag. Com / article/ 76. 14:30 -04/02/2021

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) :اختبار القدرة على تحمل مسؤولية

قسم التحضيري

1) ألون البطاقة التي تحتوي على حرف "م"

مزرعة | مدرسة | عصفور | معلمة

2) أربط الحرف بما يناسبه

نسر	ن
نمر	ـنـ
نورة	ـن
هند	نو

3) أضع حرف "هـ" في دائرة وحرف "و" في مربع وحرف "ي" في مستطيل

هشام . هدى . ورود . دلو . يد . عين

4) أكمل الشريط العددي

30	.	32		34		36		38		40

5) أحسب معي

9	4+4
8	4+5
7	5+5
10	3+4

6) رتب خطوات غرس النبات بالأرقام من 1 الى 4

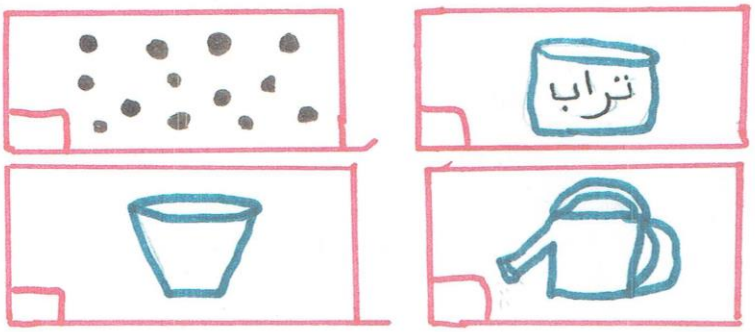

ملحق رقم (2) : القدرة على الاستمرار و المثابرة في العمل

اسم التحضيري

1) أكتب حرف "ط" في فراغ المناسب.

ـــائر . بـــة . ـــار . شوكولا ـــة

2) أربط كل حرف بصوته

ض	أرض
ط	ضفدع
ض	طائرة
ط	طيور

3) أرسم زهرة الحروف.

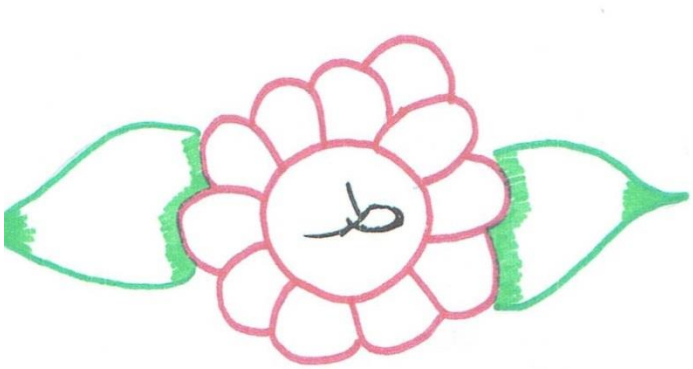

4) أكمل المتتالية العشرية التالية

10	.	30	.	50	60		80		100

5) أربط العدد بما يناسبه

5	5+1
6	4+3
7	3+2
3	2+1

6) غني مع الطائر الصغير

الطائر الصغير
مسكنه في العش
وأمه تطير تأتي
له بالعش

ملحق رقم (3) : اختبار المنافسة و الرغبة في التفوق

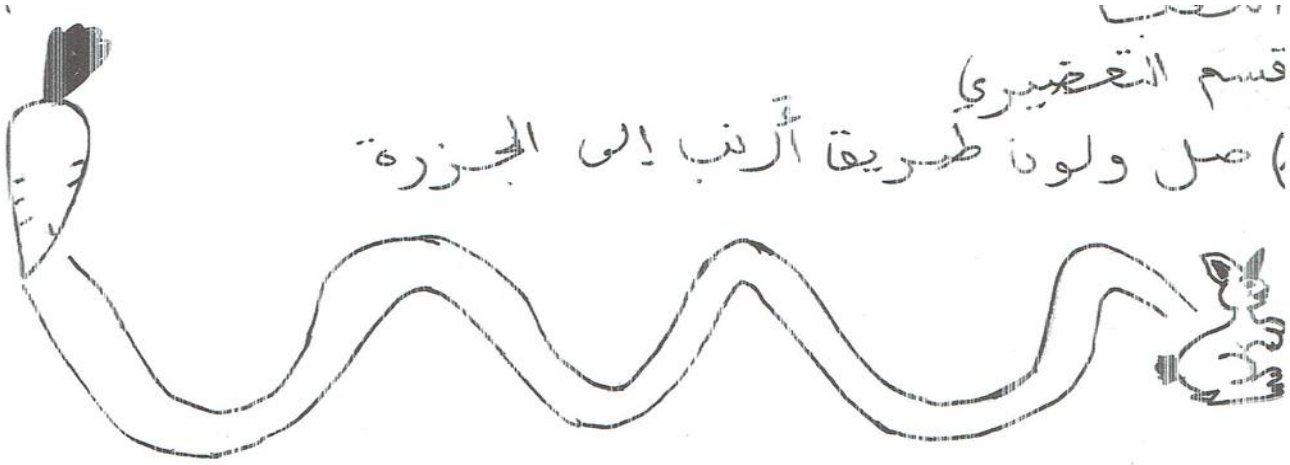

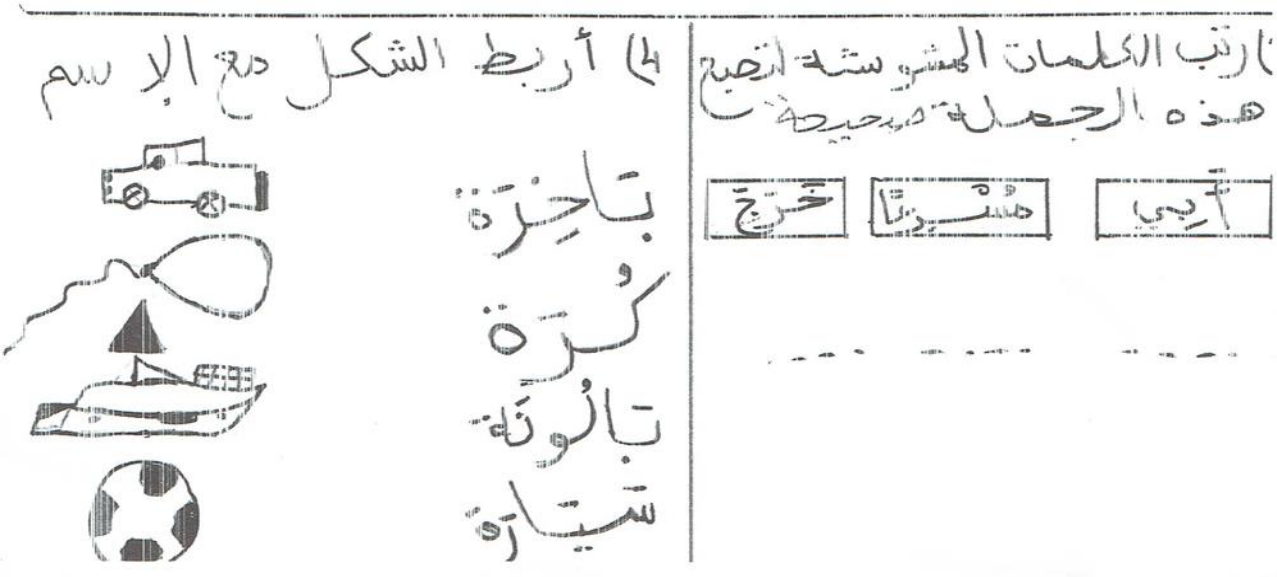

ملحق رقم (4) : اختبار القدرة على اتقان العمل

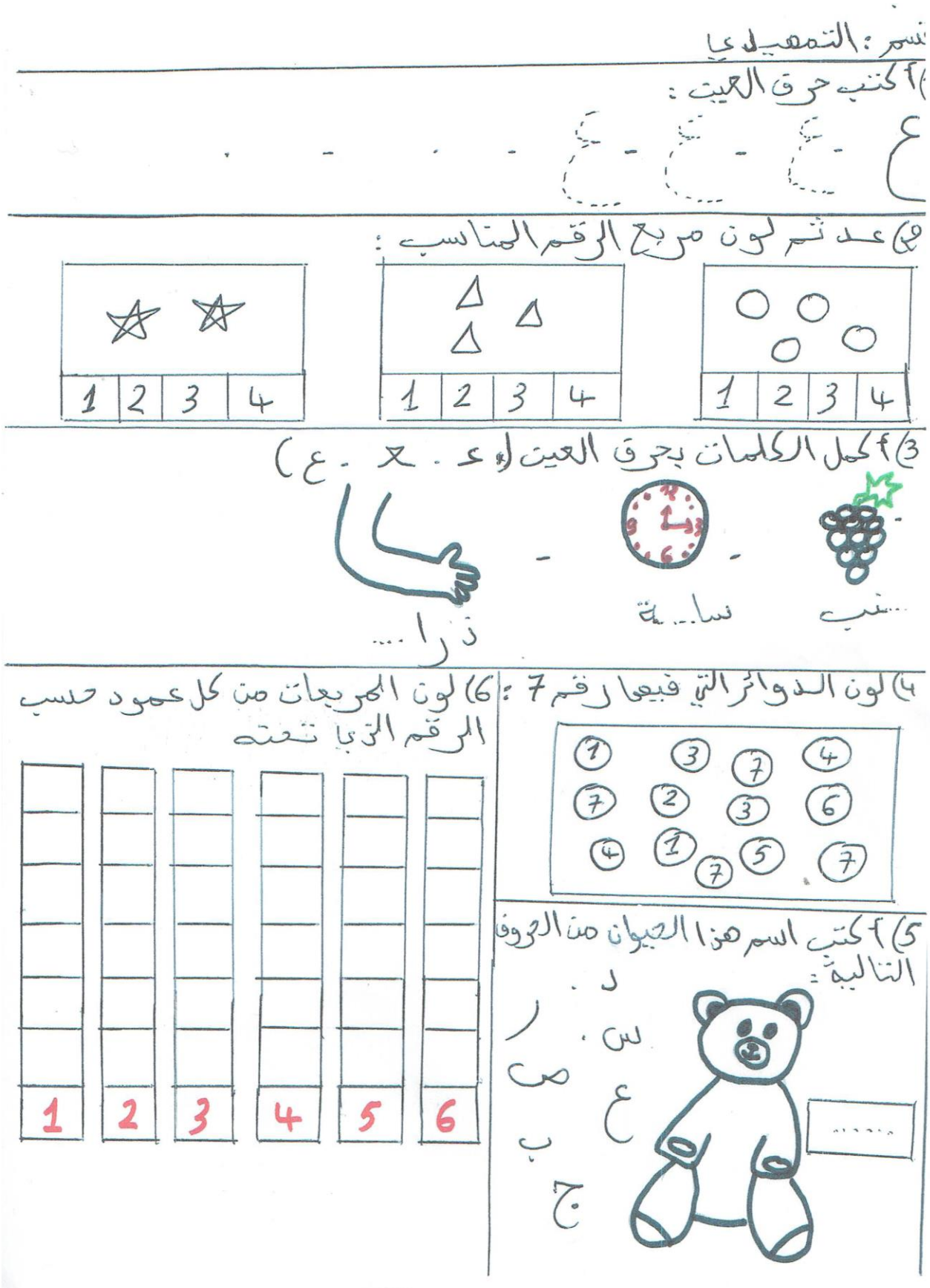

ملحق رقم (5) : شبكة الملاحظة

شبكة ملاحظة لأطفال قسم التحضيري روضة الفتح بمدينة الأغواط

الإسم : ..... المؤسسة: .....

اللقب : ..... السنة الدراسية : .....

المعيار	نعم	لا	أحيانا	ملاحظة
1- القدرة على تحمل المسؤولية				
(1-1) يعتمد على نفسه في حل الأنشطة المختلفة				
(2-1) ينخرط في الأنشطة التعلمية بوجود المعلمة و بدونها				
(3-1) لديه القدرة على التعبير الشفهي				
(4-1) يصر على الانتهاء من عمله مهما كان				
(5-1) عدم تمكنه من استعمال الأدوات المدرسية يجعله يتركا العمل				
(6-1) يمتنع عن الانجاز عندما لا يفهم التعليمة				
(7-1) لا يقرأ إلا إذا سمع القراءة النموذجية				
2- الاستمرارية في العمل و المثابرة				
(1-2) يصغي باهتمام عندما تشرح المربية التعليمات				
(2-2) يبذل كل جهده ليقدم الأفضل في انجاز الأنشطة				
(3-2) يشعر بالملل و التعب من كثرة النشاطات التعليمية				
(4-2) يتشتت انتباهه بسرعة				
(5-2) كثير الحركة و النشاط داخل الصف				
(6-2) لا يهتم بإتمام عمله و لا يبالي				
(7-2) يكرر القراءة مرارا و لو كانت خاطئة				
3- المنافسة و الرغبة في التفوق				
(1-3) يتنافس مع زملائه فيزيد من دافعيته				
(2-3) يستمر في المحاولة و الخطأ من أجل إيجاد حلول للمشكلات التعلمية				
(3-3) ينجذب لمصاحبة الزملاء المتميزين				
(4-3) يحرص على إنهاء عمله من الأوائل				
(5-3) يتحاشى التعاون مع زملائه				
(6-3) يسأل زملاءه عن نتائجهم باستمرار				

واهتمام				
(7-3) يشعر بالسعادة عندما يأتي بكلمة جديدة				
4- القدرة على الإتقان				
(1-4) يحرص على منافسة المربيات لمختلف أفكاره				
(2-4) يقوم على أكثر من عمل في آن واحد				
(3-4) يصر على تقييم المربية لأدائه				
(4-4) لا يرفض العمل الصعب				
(5-4) يركز في عمله ولا يهتم بأمور أخرى				
(6-4) يلاحظ التفاصيل التي لا يلاحظها الأخرين				
(7-4) يصر على القراءة الصحيفة حتى تنتهي				